جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي

ميدان : علوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة : الشيماء المقدم

بعنوان:

دور التربية التحضيرية في تكوين الشخصية الاجتماعية للطفل

دراسة ميدانية على عينة من المربيات في دور الأطفال ببلدية المقارين– ولاية تقرت –

نوقشت بتاريخ :2022/06/14

أمام اللجنة المكونة من :

أ.دهيمي زينب	أستاذ محاضر – أ –	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.بويعلي وسيلة	أستاذ محاضر – أ –	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
أ.فرج الله صوريه	أستاذ محاضر – أ –	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي :2022/2021

شكر وعرفان

أول من يشكر ويحمد آنا ، الليل وأطراف النهار ، هو العلي القهار ، الأول ولآخر والظاهر والباطن ، الذي أغرقنا بنعمة التي لا تحصى ، وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى ، وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم ، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله مُحَمَّد ابن عبد الله عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم ، أرسله بقرآنه المبين ، فعلمنا مالم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

ولا يسعنا بعد حمد الله سبحانه وتعالى إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة *بويعلى وسيلة * على حسن توجيهها للبحث بنصائحها وإرشاداتها القيمة

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة ودكاترة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

وكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد وإلى كل من حرك فينا دواعي العمل ولو بكلمة .

والحمد لله من قبل ومن بعد فهو ولي كل توفيق .

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :

أهدى عملي هذا إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه إلى كل من صلى على خير البرية

مُحَمَّد ﷺ

إلى الأرواح الغالية التي فارقتنا يوما أحزننا رحيلهم إلى من مزقوا قلوبنا بفراقهم إلى من تركوا ثغره في حياتنا لا يملؤها سواهم سأظل أحبكم حتى ينعدم الحب .... إلى روح أمي وأبي الطاهرة رحمكم الله وبلل تربتكم بقطرات من خيره وجعل نسائم الجنة تهب عليكم

إلى روح العزيزة الغالية أختي رحمها الله واسكنها فسيح جناته

إلى سندي ومصدر قوتي إخوتي الأعزاء : يسين ،مُحَمَّد السعيد ،فارس ،فرحي

إلى زهرات عمري وحبيبات روحي وشموع حياتي إلى أخوتي سميحة ،زهور،وفاء

إلى أولاد إخوتي وأسود البيت أيهم ،آية،إياد،،جاد،أريام،حنان،تامر،غفران

وحبيب قلبي الكتكوت ولاء الدين

إلي خالاتي الأعزاء :سعاد،الضاويه

إلى أعز وأغال صديقاتي وأخواتي اللاتي شاركنني طوال هذه المسيرة رميصاء لمقدم ،فتحية سعداوي،مروى بوشمال ،ابتسام مجوج ،مروى مولاي ،إشراق علالي صحبتكم شرف ورفقتكم ممتعة ونسيانكم مستحيل ولا ننسى صديقة قلبي حفيظة زوزو

إلى كل خرجي دفعة علم اجتماع التربية لموسم 2022/2021 وكدا الأساتذة الذين أناروا عقولنا طوال المشوار الدراسي

إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلمي ،إلى كل هؤلاء أهدى هذا العمل المتواضع

فيا رب لاتدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الصبر هو مفتاح الفرج .

الشيماء المقدم

المحتويـــــات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	I
الاهداء	II
المحتويات	III
قائمة الجداول	V
قائمة الاشكال	VI
مقدمة	**أ– ب**

الجانب النظري	
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة	
1- تحديد الإشكالية	9
2- فرضيات الدراسة	11
3- أسباب اختيار الموضوع	12
4- أهمية الدراسة	12
5- أهداف الدراسة	13
6- تحديد مفاهيم الدراسة	13
7- الدراسات السابقة	17
8- المقاربة النظرية	22
خلاصة	25

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	27
1- منهج الدراسة	28
2- مجالات الدراسة	29
2-1- المجال المكاني	29
2-2-المجال الزماني	29
2-3- المجال البشري	29
3- الدراسة الاستطلاعية	30
4- الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث	30
5- أدوات جمع البيانات	31
خلاصة	33

الجانب الميداني **الفصل الثالث:** عـــــرض وتحليل ومناقشة الــنتائج	
تمهيد	35
1- تحليل البيانات السيسيوديموغرافية	36
2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى	39
2-1- مناقشة النتائج المتوصّل إليها من خلال تحليلنا لبيانات الفرضية الأولى	48
3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	50
3-1- مناقشة النتائج المتوصّل إليها من خلال تحليلنا لبيانات الفرضية الثانية	62
4- نتائج الدراسة	64
5- اقتراحات وتوصيات	64
خاتمة	65

– المراجع
– الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	36
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية	37
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	38
04	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت التربية التحضيرية ضرورية للطفل قبل دخوله للمدرسة	39
05	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي	40
06	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المقدمة لها تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل	41
07	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل تعلم إلقاء التحية	42
08	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يظهر تكوين صداقة مع الآخري	43
09	يوضح توزيع إ رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يطلب مساعدة من الآخرين	44
10	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يبدي مسؤولية اتجاها ما يقوم به	45
11	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يتعاون مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة	46
12	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك القدرة على القيام	47

	بالأشغال اليدوية	
13	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب البرنامج المستعمل في الروضة	50
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي	51
15	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك تجاوب أو تفاعل للطفل مع البرنامج المقدم	52
16	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك برامج محددة وواضحة في رياض الأطفال	53
17	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الطرق المتبعة في إلقاء الدروس	54
18	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب اللغة التي يتم من خلالها إلقاء الدروس	55
19	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يفهم طريقة الشرح	56
20	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت رياض الأطفال تساهم في اكتساب الطفل لبعض من السور القرءانية والادعية	57
21	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب تعلم الطفل القراءة والكتابة	58
22	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب قدرة الطفل على نطق الحروف	59
23	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الخط الكتابي للأطفال	60
24	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما هو أحسن للطفل قبل المدرسة	61

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	36
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية	37
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	38
04	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت التربية التحضيرية ضرورية للطفل قبل دخوله للمدرسة	39
05	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي	40
06	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المقدمة لها تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل	41
07	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل تعلم إلقاء التحية	42
08	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يظهر تكوين صداقة مع الآخري	43
09	يوضح توزيع إ رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يطلب مساعدة من الآخرين	44
10	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يبدي مسؤولية اتجاها ما يقوم به	45
11	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يتعاون مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة	46
12	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك القدرة على القيام بالأشغال اليدوية	47
13	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب البرنامج المستعمل في الروضة	50
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي	51
15	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك تجاوب أو تفاعل للطفل مع	52

	البرنامج المقدم	
16	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك برامج محددة وواضحة في رياض الأطفال	53
17	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الطرق المتبعة في إلقاء الدروس	54
18	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب اللغة التي يتم من خلالها إلقاء الدروس	55
19	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يفهم طريقة الشرح	56
20	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت رياض الأطفال تساهم في اكتساب الطفل لبعض من السور القرءانية والادعية	57
21	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب تعلم الطفل القراءة والكتابة	58
22	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب قدرة الطفل على نطق الحروف	59
23	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الخط الكتابي للأطفال	60
24	يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما هو أحسن للطفل قبل المدرسة	61

مقدمة:

لقد اهتمت كافة الدول بالطفل وأولته أهمية كبرى، فأعطته رعايتها واهتمامها ، والجزء الأكبر من خططها التنموية وصار الطفل هدف التربية بدرجه أولى باعتباره الركيزة الأساسية لبناء المجتمع ، وانطلاقا من هذا أنشأت الدول العديد من مؤسسة التنشئة الاجتماعية ، هذه المؤسسات يمر بها الطفل بالتدرج ومنها المدرسة بمختلف أطوارها وتلي الأسرة في التربية من حيث وضيفتها التربوية ولكن هناك مرحلة أو واصلة بين الأسرة والمدرسة تهيئ الطفل للانتقال من الجو الأسري إلى الجو الاجتماعي المدرسي ، وتعرف هذه المرحلة بمرحلة التربية التحضيرية وهي من المراحل البارزة والهامة في حياه الطفل وذلك من خلال إثارة تفكره وتوفير الفرص له للتجربة وحل المشكلات وتهيئته وإعداده لمراحل اللاحقة ولهذا ازداد الاهتمام بتربية الطفل في جميع مراحل نموه بصفة عامه ومرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة ، فقد أثبتت البحوث التربوية والنفسية أهمية السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل لما لها من دور في تشكيل شخصيته ، وتحديد أنماط سلوكه في باقي أيامه .

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات .أن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور ، يعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها ، لذا تواجه الأمم اهتماما بالغا إلى الدراسات في مجال الطفولة ، سعيا وراء فهم طبيعة الأطفال وتحظى مرحلة التربية التحضيرية للأطفال، بالاهتمام الكبير من جهود المفكرين والتربويين.

وتسير الدراسات التربوية والسيسيولوجية التي أجريت في مختلف الدول على ضرورة هذه المرحلة لما لها من مصالح محددة وخصائص واضحة ، يمكن على أساسها تحديد برامج مقننة للتربية والتعليم ما قبل المدرسة كما أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ، ذات أهمية كبرى ولذلك من المهم توفير التعليم قبل الابتدائي (التربية التحضيرية) وتطويره وجعله في متناول جميع الأطفال وتظهر هذه الأهمية أن التربية التحضيرية تساعد

الطفل على النمو الفكري والاجتماعي والمعرفي وبناء شخصيته وتحضيره لحياته المستقبلية والاجتماعية منها ، والدراسية خاصة.

ومما سبق ومن خلال ما تطرقنا إليه ارتئينا إلى أن نقوم بهذه الدراسة والتي قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة فصول قصد معالجتها والمتمثلة في، دور التربية التحضيرية في تكوين الشخصية الاجتماعية للطفل .

حيث تطرقنا خلال الفصل الأول إلى :تحديد موضوع الدراسة والذي ضم كل من إشكالية الدراسة و انتهت بالأسئلة الرئيسية المتعلقة بالموضوع ومن خلالها تم صياغة الفرضيات وتحديد أسباب وأهداف وأهمية الدراسة.

أما الفصل الثاني: الموسوم بالإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه منهج الدراسة ،ومجالات الدراسة والمجال المكاني والزماني والبشري وتم توضيح كيفية اختيار العينة بالإضافة إلى الأداة الأساسية المستعملة لجمع البيانات والمعطيات من الميدان .

وأخيرا الفصل الثالث: والذي تناولنا فيه عرض وتفريغ وتحليل البيانات ومناقشتها في ظل الفرضيات وفي النهاية الوصول إلى النتائج العامة للبحث ومنها إلى الخاتمة عامة للموضوع البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

1- تحديد الإشكالية

إن فكرة ظهور المؤسسات الاجتماعية والتربوية المتخصصة التي تهتم بالأطفال في مرحلتهم المبكرة ليست وليدة العصر الحديث بل هي فكرة موجودة مند القدم ، لكن مع ازدياد عدد الأفراد في العائلة نتجت كثافة العلاقات بينهم ،هده الكثافة الاجتماعية والخلفية أدت إلى أزمة بسبب الاستقلالية والأنانية ودخل الأفراد في آليات جديدة بسبب تطور المجتمع ، لان العائلة تخلت عن وظائفها متمثلة في التنشئة الاجتماعية وتغيرت أدوارها وظهرت قيم وظواهر جديدة كالتخصص وتقسيم العمل وأصبحت المدرسة مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل ،وانتشرت مؤسسات خاصة برعاية الأطفال حتى سن السادسة .

وقد زاد الإقبال على رياض الأطفال في الآونة الأخيرة وأصبح الاهتمام بطفل ما قبل السادسة يحظى باهتمام المربين والآباء على حد سواء وان اختلفت بواعث هدا الاهتمام ولعل من أهمها انتشار الوعي في المجتمع بوجوب العناية بالطفل في المراحل الأولى من حياته ، ومن بين المؤسسات التي تهتم بالطفل في مرحلة ما قبل التمدرس رياض الأطفال ، وهي تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال ابتداء من سن الثالثة حتى السن السادسة أي حتى دخولهم المدرسة ،وهدفها هو ضمان تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية و النفسية و الاجتماعية والأخلاقية والانفعالية .

ورياض الأطفال ضرورية في واقعنا المعاصر، ومن أهدافها أنها تنظم للطفل حياة اجتماعية متكيفة مع نفسه ،وبالتالي فان رياض الأطفال تعتبر نقطة تحول في تطوره الاجتماعي فيما بعد ،ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس بسرعة مع المجتمع ومع المدرسة خاصة يجب تنمية المهارات الاجتماعية وبعض القيم الخلفية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وتلبية حاجاته الاجتماعية مثل الحاجة إلى جماعة الأقران ،حاجة إلى الاستقلال الذاتي .

لقد أعطى علم الاجتماع قدرا من الاهتمام لمرحلة الطفولة ،ويعود اهتمام علم الاجتماع بالطفولة إلى بعض علماء الاجتماع المعاصرين ،إذ يعد إميل دور كايم عالم الاجتماع الفرنسي أول عالم اجتماع أبدى اهتماما بالأطفال والتربية الأخلاقية للطفل وخصص طور الطفولة بكتابين هما التربية الأخلاقية للطفل والتربية وعلم الاجتماع . لقد أوضح دور كايم في كتابه التربية الأخلاقية أن سلوك الطفل في طور ما قبل المدرسة يختلف عن سلوكه أثناء طور المدرسة ،ولقد قسم دور كايم مرحلة الطفولة الى طورين الطور الأول من الميلاد حتى دخول الطفل المدرسة ويخضع فيه الطفل خضوعا كليا لتربية الأسرة ،إلا أن دور كايم يرى انساقا من منهجه العقلاني قلل من قيمة الأسرة في تنشئة الصغار تنشئة اجتماعية قويمة وجعلها عنصرا ثانويا في المجتمع .

لان الأسرة بحكم تكوينها البسيط لا تستطيع ان تكون أداة صالحة لإعداد الطفل لأداء واجباته في الحياة الاجتماعية ،وتؤهله للاندماج الاجتماعي ،وأشار دور كايموبياجيه الى ان عالم الطفل ما قبل المدرسة كما يصفه دور كايم يحدد من افقه الخلقي ،أما الطور الثاني أو ما يسمى طور الطفولة المتأخرة ،الذي تبدأ بالتحاق الطفل بالمدرسة ويمكن من خلاله البدء في التهذيب الأخلاقي مع بدء في الإخضاع الطفل لمبادئ التفكير العقلي ،وهدا يؤكد على أهمية إدماج العناصر الأخلاقية عند الطفل .

لقد حضت الدراسات مكانتها في عالم الطفل ومن أشهر الدراسات نذكر دراسة تالكوت بارسونز والكيس انجاز ،وحسب ما جاء في المؤلف مُحَّد سعيد فرح فان تالكوتبارسونزساهم في دراسة طور الطفولة وحاول في استخدام منهج هيجل أن يربط بين آراء فرويد ودور كايم فأدلى بآرائه حول كيفية تكوين شخصية الطفل وحلل العناصر المكونة لها كما قدم بارسونز نظرية حول تكوين شخصية الطفل وهي نظرية التي أكد فيها المضمون الاجتماعي لعناصر الشخصية .

أصبحت رياض الأطفال جزءا لا يتجزأ من المجتمع الجزائري ،بحيث اهتمت الجزائر بالطفولة المبكرة ودراسة مختلف جوانبها ، لتصبح من ضروريات الحياة العصرية التي فرضتها العولمة والتطور التكنولوجي ،ما جعل الإقبال

هائلا على دور الحضانة لتشمل الماكثات في البيوت ،وسعى العديد من العائلات الجزائرية لتسجيل طفلها في إحدى دور الحضانة لان الأطفال في دنيا الحضانة يمثلون شخصياتهم الحقيقية

حيث تساهم هذه المؤسسة في تكوين الشخصية الاجتماعية للطفل كما لها دور في تنمية مفاهيم اجتماعية ، وقيم وسلوكيات متكيفة مع المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة باعتبارها من المهام الأساسية في التنشئة الاجتماعية للطفل ،فهي تلعب دورا مهما في النمو العقلي والمعرفي والاجتماعي وكذا النمو اللغوي وتساعده كذلك على التعبير على نفسه وخياله .ومن خلال ما استعرض سابقا نطرح التساؤل التالي :

ما دور التربية التحضيرية في تكوينالشخصية الاجتماعية للطفل ؟ ويندرج تحت هدا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

-كيف تساهم رياض الأطفال في تكوين الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل ؟

-كيف تساهم رياض الأطفال في تكوين الجانب المعرفي لشخصية الطفل ؟

2- فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية العامة :

للتربية التحضيرية دور في تكوين شخصية الاجتماعية الطفل .

2-2- الفرضية الجزئية الأولى :

-تساهم رياض الأطفال في تكوين الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل .

2-3- الفرضية الجزئية الثانية :

-تساهم رياض الأطفال في تكوين الجانب المعرفي لشخصية الطفل .

5- أسباب اختيار الموضوع :

3-1- أسباب ذاتية :

- الرغبة والميل الشخصي لدراسة هدا الموضوع .
- التعرف على التربية التحضيرية والدور الذي تلعبه.
- الرغبة في تأسيس روضة أطفال مستقبلا.

3-2- أسباب موضوعية:

- معرفة الطرق المستعملة في التربية التحضيرية قبل الدخول للمدرسة.
- الانتشار الملحوظ لرياض الأطفال وخاصة في الآونة الأخيرة.
- رياض الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تستحق الدراسة.
- المساهمة في إثراء الدراسات في علم اجتماع التربوي .

4- أهمية الدراسة:

-أهمية رياض الأطفال في ترسيخ مفاهيم اجتماعية ونفسية للطفل حيث يتعرف على نفسه ويكون علاقات اجتماعية مع الافراد المحيطين به .

- تعزز ثقة الطفل بنفسه ومساعدته على تنمية مواهبه وقدراته وتطويرها نحو التميز والابداع .
- غرس متعة التعلم في نفوس الأطفال
- أهمية التربية التحضيرية في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك طابعها على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طوال مراحل حياته

5- أهداف الدراسة:

- معرفة دور التربية التحضيرية في تكوين الجانب المعرفي لشخصية الطفل
- معرفة دور التربية التحضيرية في تكوين الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل

6- تحديد مفاهيم الدرسة :

6-1-الدور :

أ- لغة :دور مصدر دار ،الجمع أدوار .[1]

دور دار الشيء يدور دورا ودور أنا ودورا ،واستدار، ودورته أنا ، وأداره غيره،ودوريه ،ودرت به وأدرات استدرت ،وداروه مداورة ،ودوار أدار معه [2].

ب- اصطلاحا : عرف على انه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في موافق معينة [3].

ويعرف أيضا أنه تنظيم الاتجاهات وعادات الأفراد التي تنسب وضعا معينا في نظام العلاقات الاجتماعية [4].

والدور هو السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل[5] .

الدور هو الوظيفة أو الفعل أو الاتجاه أو الموقف المناسب للمركز الذي يحتله الفرد أو المؤسسة ،وهو أيضا مجموعة من الأنشطة والمسؤوليات والصلاحيات الممنوحة للفردأو فريق وتعد نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات

[1]- أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة عالم الكتب ، مجلد 2،ط1.2008ص784.
[2]- ابن منظورأبي العقل جمال الدين بن مكرم،لسان العرب ،دار الكتب العلمية لبنان ،ج16،ط2003،1ص1451.
[3]- محمد سلمان الخزاعلة ،تحسين على المومني ،المعلم و المدرسة ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ،الأردن ،2003ص168.
[4]- جابر نصر الدين ،ولوكيا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2006،ص.113
[5]- احسان محمد الحسن ، موسوعة علم اجتماع ، دار العربية للمؤسسات لبنان ، 1995، ص133.

والقيم والاتجاهات التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة ومحددة اجتماعيا في مكانة أو موقع اجتماعي .كما يمثل أيضا الفعل الذي يقوم به الفرد تبعا لمكانته التي يحتلها.

ج- التعريف الإجرائي : هو السلوك الذي يقوم به المربي من خلال المركز الذي يشغله في جماعة معينة تربية وتهيئة وإعداد الطفل (3-5) سنوات في رياض الأطفال .

6-2- التحضير :

أ- لغة:حضر يحضر الشيء أعده [6].

ب- التعريف الإجرائي للتحضير:التحضير هو إعداد الفرد و تهيئة ليصبح جاهزا فيما بعد و تحضير الطفل في رياض الأطفال هو إعداده للتمدرس في المرحلة المقبلة (المدرسة) .

6-3- تعريف التربية التحضرية :

هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي للمدرسة، وتعنى مختلف البرامج التي توجه لهده الفئة،كما تسمح التربية التحضيرية للأطفال بتنمية كل امكاناتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة [7].

وهي مرحلة تربوية إجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر.[8]

أ- التعريف الاجرائي للتربية التحضرية : هي عملية تربوية تعليمية خصصت للأطفال الدين تتراوح أعمارهم بين 3و5 سنوات (الأطفال لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة الأساسية ،هدفها تحضير الطفل للحياة الاجتماعية عن طريق تفاعله للدخول إلى المدرسة).

---

[6]- عيسى مومني الممتاز قاموس مدرسي ،دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2001، ص115.

[7]- وزارة التربية الوطنية ، مناهج التربية التحضيرية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2004 ص5.

[8]- محمد عبد الرحيم عدس عدنان عارف مصلح .رياض الاطفال ط3دار ,الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان 1999 ص 62

6-4- الطفل :

أ- لغة :وهو من الفعل الثلاثي طفل والطفل هو الثبات الرخيص الناعم و الجمع أطفال وطفولة والطفل والطفلة الصغران ، والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يكتمل [9].

ب- اصطلاحا: يعرف الطفل بأنه المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل والقدرة على اتخاد القرارات والقيام بالمسؤوليات وهي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة ،وقد عرف علماء الاجتماع مرحلة الطفولة بأنها مرحلة التي يتكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي يعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي والاقتصادي[10]

ويعرف أيضا الطفل على أنه عالم من المجاهيل المعقدة ،كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة لازالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى[11].

هو ذلك الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو الروضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخوله إلى المدرسة [12].

ج- التعريف الاجرائي للطفل :هو ذلك الفردالذي يتراوح سنه بين (5-3)سنواتوالذي التحق برياض الأطفال من أجل إعداده وتهيئته لحياة مدرسية مقبلة في بلدية المقارين ولاية تقرت .

[9]- المرجع السابق ابراهيم مصطفى واخرون ، ص 50 .
[10]- ميز منصور يوسف علي ، قضايا السكان والأسرة والطفولة ، المكتب الجامعي الحديث مصر 1999.
[11] -تهاني حسين أبو دسه ،طفل ماقبل المدرسة ، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، الأردن 2011،ص 12.
[12]- نخبة من أساتدة علم النفس ، دراسات وبحوت علم النفس ، دار الفكر العربي ،مصر ،2004،ص 299.

6-5- مفهوم الشخصية

أ- لغة :كلمة الشخصية جاءت مترجمة عن اللغة الفرنسية في الأصل التي استخدمت فيها كلمة شخص في القرن الثاني عشر ميلادي وهي مشتقة من الأصل اللاتينية ، وهذا الأصل يدل في البداية على القناع الذي يضعه الممثل على وجهه أثناء أداء الدور المسند إليه ، ثم صار بعد ذلك يدل على الدور نفسه [13].

ب- اصطلاحا : تعددت وتشبعت تعاريف العلماء للشخصية كل حسب النسق النظري الخاص به والتي من بينها :

ج- تعريف ألبرت : الذي يعتبر حتى الآن من التعاريف القريبة جدا للواقع الشخصية هي التنظيم الديناميكي في الفرد لجميع التكوينات النفسية والجسمية وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة [14].

ويمكن القول أن تعريف ألبرت جاء شاملا لكل الجوانب التي تسمها الشخصية سواء بشقها المادي (الجسمي) أو شقها الروحي النفسي ليخلص في الأخير إلى ذلك المزيج الديناميكي الذي صوره في مختلف التأثرات المتبادلة بين الفرد وما يحيط به من الكائنات لخلق نمط من التوافق النفسي ، والاجتماعي .

د- أما ألفرد أدلر: يرى أن الشخصية مفهوم اجتماعي ، ولا يمكننا الحديث عن مميزات الشخصية إلا إذا أخدنا في الاعتبار الفرد ، وعلاقته و ارتباطه ببيئته المحيطة،فإن الشخصية ما هي إلا موقف نفسي ، فهي طبيعة ، وقيمة ، وطريقة الفرد في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها ، وهي نمط السلوك الذي يتبعه الفرد في سعيه الحثيث لتحقيق التفوق من خلال شعوره الاجتماعي .[15]

---

[13]- محمد التونجيالمعجم المفصل في الأدب ج2، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1993 ،ص 645-647.

[14]- عثمان فرج لبيب وآخرون ، الشخصية والصحة النفسية ، مكتبة العرفان ، بيروت ، لبنان 1966،ص4.

[15]- ألفرد أدلر ، ترجمة عادل نجيب بشرى ، الطبيعة البشرية ،ط1 ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، مصر 2005 ص 163.

:تعرف شخصية الطفل أو الشخصية بصفة عامة ، على أنها مجموعة من الاستعدادات الفطرية والبيولوجية كالدوافع الداخلية كالانفعالات والميول وهي استعدادات مكتسبة عن طريق الخبرة والاختلاط مع الأطفال الآخرين والكبار

-تعريف الاجرائي للشخصية: أنها جملة من الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية و الاجتماعية والخلقية، التي تميز طفل رياض الأطفال ببلدية المقارين ولاية تقرت عن غيره من أطفال الروضات الأخرى في ولاية تقرت.

7- الدراســـــات السابقــة:

7-1- الدراسة الأولى :

قام بها :**أمزيان وناس** : والمعنونة(**دور مؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية بجامعة الحاج لخضر باتنة بالجزائر سنة 2007/2006**) ، والتي اجريت في (5)روضات الأطفال ، وانطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية :

- رياض الأطفال تساهم في تلبية الحاجات التربوية للأطفال وترقي تنشئتهم الاجتماعية .
- البرامج التربوية لرياض الأطفال تقي بالحاجيات التربوية للأطفال .
- البرامج التربوية لرياض الأطفال ترقي التنشئة الاجتماعية للطفل .
- مربيات رياض الأطفال توفر فيهن شروط الضرورية للقيام بالمهام التربوية.
- تتوفر رياض الأطفال على الوسائل والإمكانات الضرورية لأداء مهمتها التربوية .

وتم اختيار جمع البيانات من خلال أداة الملاحظة المقابلة الاستمارة والتي تتألف من 40سؤال وقد اعتمدت على المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال تقي بالحاجيات التربوية الأطفال ومنها الحاجة إلى البحث و المعرفة و الاستطلاع و الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية وتنمية المهارات والحاجة إلى النمو الاجتماعي .

– البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال ترقي التنشئة الاجتماعية للطفل من الجانب الاجتماعي و الوجداني و السلوكي .

– إن مربيات رياض الأطفال تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام المنوطة بهن .

– رياض الأطفال تتوفر على الوسائل و الإمكانيات الضرورية كالمباني و المرافق لأداء مهمتها التربوية .

7–2– الدراسة الثانية :

قامت بها :**عينون أحلام واخرون:** والمعنونة : (**دور الروضة في بناء النمو الاجتماعي لطفل القسم التحضيري في بلدية جيجل سنة 2019/2018**) والتي اجريت ببعض مؤسسات رياض الأطفال بجيجل.

وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي :**هل تساهم الروضة في تنمية البناء الاجتماعي لطفل القسم التحضيري** والتي اعتمدت على فرضيات جزئية وهي كالتالي :

– للأنشطة دور في تطور النمو الاجتماعي لطفل القسم التحضيري .

– لمعلمة الروضة دور في تطور النمو الاجتماعي لطفل القسم التحضيري .

– لبيئة الروضة دور في تطور النمو الاجتماعي لطفل القسم التحضيري .

وتم اختيار الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعطيات بالإضافة أيضا إلى الملاحظة

كما اعتمدت على المنهج الوصفي ’كما تم اختيار مجتمع الدراسة التي قدرات ب 50مربية وتم اختيارهم بطريقة قصديه ’وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– للأنشطة المقدمة داخل الروضة دور في بناء النمو الاجتماعي لطفل القسم التحضيري .

– لأسلوب مربية الروضة دور في بناء النمو الاجتماعي لطفل القسم التحضيري .

– لتصميم بيئة الروضة دور في بناء النمو الاجتماعي لطفل القسم التحضيري .

7-3- الدراسة الثالثة :

قام بها: **كربوش عبد المجيد وحجليل فاطمة الزهراء:** والمعنونة (**أهداف التربية التحضيرية في الجزائر أجراء شكلي أم تنظيم عملي بجامعة معسكر الجزائر 2013-2012**) والتي اجريت لأقسام التربية التحضيرية وانطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

- يمكن لتربية التحضيرية أن تحقق أهداف تربوية 'رغم عدم تعميم وإلزامية أو عدم إلزامية هده الأقسام ودلك في ظل التشريعات.
- يمكن لمنهاج التربية التحضيرية أن تحقق الأهداف التربوية المسطرة في ظل الوسائل الموجودة في الواقع .
- تعتبر أهمية تكوين المربيات داخل القسم التربية التحضيرية حلقة مهمة في تحقيق الأهداف التربوية المسطرة .

كما هدفت هده الدراسة :التعرف الجانب التشريعي ودوره :

- إلزامية أو عدم إلزامية هده الأقسام في ظل الأهداف التربوية المسطرة وفي ظل الوسائل المتوفرة .
- علاقة وتكوين والمربيات وأهميتها في تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي التحليلي ،وشملت العينة 14مربية من الأقسام التحضيرية وتم اختيار جمع المعلومات من خلال أداة المقابلة والاستمارة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

عملية تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في ظل عدم تعميم وإلزامية الأقسام التحضيرية حسب مفتشي المرحلة الابتدائية أثناء عملية المقابلة على وجود نقص فادح في مناصب المالية الخاصة بتوظيف المربيات إضافة إلى وجود تقصير واضح في حجم المقاعد .

7-4- الدراسة الرابعة :قامت بها :**بومزار سهام وزروق باقي باية وإشراق مرباش:** والمعنونة (**أثر الروضة على التحصيل الدراسي لدى الطفل مذكرة لنيل شهادة الدراسات التطبيقية سنة 1999**) وكانت الإشكالية لهده الدراسة:

تعتبر الروضة الجزائرية كغيرها من الرياض 'تساعد الأسرة الجزائرية على تربية الطفل الدي يلتحق بها ابتداء من 3-5 سنوات أي في مرحلة الطفولة المبكرة التي يرى فيها الباحثون 'المربون و المهتمون بعلم نفس الطفل أنها مرحلة من عمر الإنسان أثناء صيرورة نموه وهي جد حساسة لما تتركه من بصمات واضحة في حياة الطفل وكانت التساؤلات كالتالي :

هل الروضة تشكل امتداد لعلاقة الطفل بالمدرسة ؟

هل الروضة تساهم في تكوين فكرة عن الجو داخل القسم بالنسبة للطفل ؟

هل الروضة تساهم في تحسين علاقة الطفل بالمعلم ؟

و انطلقت هذه الدراسة من الفرضية العامة : تؤثر الروضة تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي للتلميذ ' الروضة 'وسط الاجتماعي وهمزة وصل بين البيت و المدرسة وهي تساعد الطفل على اكتشاف عالم جديد يضم أطفالا وبدلك تتسع علاقاته من أسرة صغيرة إلى أسرة أوسع متمثلة في الأصدقاء ' المربين والمربيات هدا من جهة ومن جهة أخرى تمنح له الفرصة لتوثيق قدراته و استعداداته و ميوله عن طريق استخدام مختلف الوسائل التربوية و البيداغوجية أثناء لعبه ' وبناءا على دلك تقف عند الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق في التحصيل بين التلاميذ الدين التحقوا بالروضة والدين لم يلتحقوا .
- توجد فروق في مادة الخط بين الفئتين .
- توجد فروق في تحصيل الحساب بين الفئتين .

هدف هذه الدراسة هو الكشف عما اذا كانت للروضة دور في التحصيل الدراسي ' الكتابة ' الحساب 'قراءة حساب عند الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم ومن الأدوات والوسائل المنهجية التي اعتمدت عليها الطالب في دراسته هو الاستبيان واختيار عينة تتكون من 60تلميد وهده العينة تشمل على مجموعتين :

المجموعة الأولى :تضم عينة التلاميذ الدين التحقوا بالروضة وتقدر ب 30 تلميذا من تلاميذ السنة الثانية فقط.

المجموعة الثانية :تضم عينة التلاميذ الدين لم يلتحقوا بالروضة أو بأي مؤسسة تحضيرية ويقدر عددهم 30 تلميذا وهم من قسم السنة الثانية فقط. وقد تم اختيار هده العينة بالطريقة العشوائية .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الروضة هي مؤسسة تربوية تحتوي على الإمكانيات المادية و البيداغوجية ' كما أنها تعتبر أساسية في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها الجسمية ' العقلية ' والانفعالية 'كما لها دور فعال في تحصيل الطفل والاعتناء به من الناحية الفكرية والبدنية .

7-5- الدراسة الخامسة :

قامت بها دباش نور الهدى والمعنونه :**اللعب ودوره في تنميه النمو العقلي والمعرفي للأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .جامعة مُحَّد الصديق بن يحي ولاية جيجل 2017/2018** والتي اجريت برياض الأطفال وانطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية يساهم اللعب في تنمية القدرة الادراكية للأطفال الروضة يساهم اللعب في تنمية القدرة على التخيل للأطفال الروضة يساهم اللعب في تنميةالقدرة على التذكرللأطفال الروضة وتم اختيار جمع البيانات من خلال أداة الاستمارة وقد اعتمدت على المنتج الوصفي التحليلي ,وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تبين أن اللعب يساهم في تنمية القدرة الإدراكية لدى أطفال الروضة ودلك من وجهة نظر المربيات .

- تبين كدلك أن اللعب يساهم بدرجة عالية في تنمية القدرة على التخيل لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات .

- يبين أن اللعب يساهم بدرجة عالية في تنمية القدرة على التذكر لدى أطفال الروضة ودلك من وجهة نظر المربيات .

وفي الأخير نستطيع القول بأن للعب دور كبير في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة حسب وجهة نظر المربيات .

7-6- الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد استفدنا من الدراسات السابقة في توظيفها في دراستنا الحالية فيما يلي :

الدراسة الأولى :فقد استفدنا منها في اختيار الأداة والمنهج المستخدم في اختيار مجتمع البحث .

الدراسة الثانية :مطابقة نوعا ما لدراستنا الحالية ساعدتنا على اختيار المجال المكاني وكيفية صياغة الفرضيات وفي اختيار المنهج المستخدم كما بينت أهمية المرحلة التحضيرية في تكوين الصفات الشخصية واكتساب المهارات

الدراسة الثالثة: استفدنا منها في اختيار الأداة وساعدتنا في بناء الاشكالية وفي اختيار المجال المكاني .

الدراسة الرابعة : ساعدتنا في كيفية صياغة الفرضيات وتتبع الخطوات الدراسة وساعدتنا كذلك في المجال المكاني .

الدراسة الخامسة :أفادتنا في تحديد المشكلة وتحديد الأسئلة الفرعية المناسبة لهده الدراسة وكدلك في تحديد أهمية وقيمة هدا الموضوع في المجتمع وتحديد المفاهيم المناسبة للدراسة وأيضا في تحديد مكان إجراء الدراسة وتحديد مجتمع البحث وصياغة بعض أسئلة الاستمارة وبنائها وفي مناقشة نتائج الدراسة ومقارنة النتائج بنتائج دراستنا .

8- المقاربة النظرية للدراسة :

المقاربات النظرية تعتبر إطار علمي فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ، وتختلف هذه المقاربات حسب طبيعة الموضوع لان النظرية هي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مرتبط وقد اعتمدنا في بحثنا (دور التربية التحضيرية في بناء شخصية الطفل)على النظرية نسق الشخصية والبنائية الوظيفية ومن أشهر مفكريها تالكونتبارسونز ودور كايم ...الخ حيث كان اهتمام هؤلاء المفكرين على التربية التحضيرية الذي كان لها أهمية كبيرة في حياة الطفل والأداء الذي يلعبه الذكاء الاجتماعي بحيث موضوعنا

من أحد الأنماط الاجتماعية في النسق التربوي وهي التربية التحضيرية التي تنظر إليها هذه النظرية كنمط اجتماعي والتكامل وظيفي بنائي .

استخدم تاكوتبارسونز مفهوم النسق في تحليله الوظيفي ودراسة المجتمع ،فيرى أن المجتمع بمثل وحدة كلية شاملة ،ذات أجزاء متناسقة ومتساندة وظيفيا .وأداء هذه الاجزاء لوظائفها وما تقوم به من عمليات تكيف يعمل على توزان النسق واستمرار أدائه لوظائفه ومواجهته لما يعترضه من تغيرات بصورة تدريجية تلاؤميه ، وانطلق بارسونز من نظرته الى المجتمع كنسق كلي ، يتكون من أنساق فرعية تتكامل .

وظيفيا كأجزاء متساندة من خلال ما تؤديه من وظائف وعمليات تكيف دائمة لتحقيق التوازن والمحافظة على هوية النسق وحدوده من خلال ما تقوم به من استجابات تلاؤميه لما يواجهها من تغيرات ،وانطلاقا من هذا يعتبر بارسونز التربية نسقا فرعيا يتساند ويتكامل وظيفيا مع الانساق الاجتماعية الاخرى التي تمثل أجزاء المجتمع كنسق كلي ،والنسق التربوي بدوره يتكون من انساق فرعية يقوم كل منها بوظائفه وتوازنه.

وحدد بارسونز وظيفتين اسا سيتين للنسق التربوي هما ، عملية الاعداد الاجتماعي لأفراد المجتمع ،وعملية الاعداد الاكاديمي والمهني لهؤلاء الافراد .

يرى بارسونز ان الاسرة تلعب دور كبيرفي اعداد الطفل في مرحلة الاولى ، حسب قدراته الوراثية وما تقدمه الاسرة من نماذج السلوك ،فيتعلم الطفل في بيئته التوقعات الاجتماعية والمعايير والقيم ، وتكوين تمثل الطفل للمعايير والقيم ،من أجل مسايرة الطفل لما هو متقبل في مجتمعه اجتماعيا .وبدلك تقوم عملية التنشئة الى جانب مساعدته على تحقيق مطالب النمو الشامل والمتكامل في شخصيته بعملية الضبط الاجتماعي وعدم الخروج على ماهو متقبل اجتماعيا ،وهذا يقلل من الانحراف الاجتماعي ،والدي يعد نتيجة طبيعية لفشل عملية التنشئة

الاجتماعية .غير أنه أعطى أهمية كبرى لدور المدرسة ودور المدرسة لا يقتصر على اكتساب الخبرات والمهارات الاساسية بل استدماجه للقيم والمعايير الاجتماعية بمجتمعه والمحددة بأهداف التربية لمرحلة التعليم .

وكذلك فسرنا لكوت بارسونز أن عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في المؤسسات المختلفة للتنشئة والتي من بينها رياض الأطفال وبناء على وجود أدوار وتفاعلات داخل مؤسسات التنشئة يحدد أهداف وفوائد عديدة ويعمل على استقرار النسق الاجتماعي وبالتالي يؤدي وظيفته فالروضة تعتبر نسق من أنساق النظام التعليمي حيث تتفاعل مع باقي الأنساق التي تؤدي إلى الحفاظ على النظام التعليمي والبناء الاجتماعي ككل ويكون هدا التفاعل مبني على تنظيم الأدوار وهدف كل فاعل الحصول على أقصى درجة من الاشباع .

فالبنائية الوظيفية تؤكد على توازن الأبنية والأنساق الاجتماعية والعمل دون أن تختل هده البناءات لأنه إدا اختل بناء من البناءات اختل المجتمع ككل .[16]

[16]– رانيا عدنان ،التنشئة الاجتماعية ،دار البداية ، الأردن ،ص54.

خلاصة :

حاولنا في فصلنا هذا إعطاء جميع التفاصيل حول موضوع دراستنا وإزالة الابهام حول اشكاليتنا وفرضياتها وأهدافها وأهميتها ومصطلحات دراستنا كما تطرقنا أيضا إلى أسباب اختيار الموضوع .

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تعتبر منهجية البحث والاجراءات الميدانية الخاصة به أهم خطوة في البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يدركها ويتقن خطواتها، حيث لا بد له أن يتمكن من الانتقال بين مختلف الخطوات بطريقة منطقية ومنسقة تجعل من بحثه دراسة منظمة ومنسقة وعليه أن يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكذا كيفية صياغتها واستغلالها في خدمة هدف البحث، ونحن في هذا الفصل سنبين مختلف هذه الاجراءات التي يجب علينا الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى حل لمشكلة البحث، وسنوضح المجالات التي سيتم إجراء فيها البحث من مجال مكاني وزماني وبشري ، وسنحدد كل من مجتمع الدراسة والعينة المختارة لذلك ونوع المنهج المتبع لإنجاز هذا الموضوع وتحقيق الهدف المرجو منها، وسيحتوى الفصل على عرض مفصل لأدوات الدراسة المستعملة وكيفية معالجتها وتسجيل نتائجها.

كما سيساعدنا هذا الفصل في ضبط مختلف الطرق والوسائل المستعملة لمعالجة هذه النتائج معالجة علمية، وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير وتبرير مختلف آراء وفرضيات البحث، والتي تسعى إلى تحقيق الهدف الخاص بالدراسة، وكذا إيجاد حلول لمشكلة البحث.

1- منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه[1].

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث ،فهو من خلاله يستطيع ضبط متغيرات الدراسة وفروض البحث،ونظرا لتعدد مواضيع البحث في علم الاجتماع ، هذا يعنى أنه سيكون هناك تعدد للمناهج ، وبالتالي تعدد أدوات البحث ،حيث أن لكل موضوع منهج مناسب له

ومن خلال هذه الدراسة تم اختبار المنهج الوصفي باعتبار المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتفسيرها تفسيرا كافيا بغرض الوقوف على مشكلة البحث والمتمثلة في دور التربية التحضيرية في بناء شخصية الطفل ، والمنهج الوصفي هو :

أحد أساليب البحث العلمي أو الطريقة العلمية في البحث ،ولذلك يسير الباحث وفق هذا الأسلوب على خطوات الطريقة العلمية نفسها التي تبدأ بتحديد المشكلة تم فرض الفروض واختبار صحة الفروض وحتى الوصول إلى النتائج والتعميمات[2].

وثم تطبيق المنهج الوصفي في دراستنا على النحو التالي :

- خطوات المنهج الوصفي :

- بداية بجمع المعلومات النظرية المتصلة بمشكلة البحث،والتي تتمثل في دور التربية التحضيرية في بناء شخصية الطفل .
- تحديد أدوات البحث التي تتمثل الاستبيان والذي يضم عدد من الأسئلة موجهة إلى المربيين .
- تحليل المعطيات وتفريغها واستخلاص النتائج .

[1]- موريس أجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2 الجزائر،دار القصبة للنشر والتوزيع ،2006/2004، ص58 .
[2]- عمار بوحوش محمد محمود الذنيبات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط2،الجزائر ،بن عكنون ،ديوان المطبوعات الجامعية 1999،ص144.

ولقد كانت أسبابنا في الاعتماد على المنهج الوصفي كما يلي :

التعرف على طبيعة شخصية الطفل وتحليلها والكشف عن مدى تأثيرها في شخصية الطفل ومدى انعكاساتها على التربية التحضيرية وبالتالي فالدراسة تتطلب المنهج الوصفي من أجل الوقوف على الظاهرة ووصفها وتفسيرها تفسيرا كافيا للوقوف على مشكلة البحث، ووصف لشخصية الطفل كما هي في أرض الواقع وذلك بعد استخدام الأدوات المناسبة لهذه الدراسة .

2- مجالات الدراسة :

2-1- المجال المكاني : اجريت هده الدراسة المتعلقة بموضوع دور التربية التحضيرية في تكوين الشخصية الاجتماعية للطفل في مجموعة من رياض الأطفال في ولاية تقرت ببلدية المقارينوهي كالتالي :

- روضة الكشافة الاسلامية بحي القبلة وقد تم انشاؤها سنة 1990.
- روضة الفردوس القاطنة بحي آفاق رقم (03)تم انشاؤها سنة 2016 .
- روضة اقرا القاطنة بحي الفتح 203تم انشاؤها سنة 1994 .
- روضة الطفل المتألق بحي المجاهدين تم إنشاؤها سنة 2020.
- روضة النور بحي الاجتماعي تم إنشاؤها سنه 2020 .
- روضة الإصلاح ح والإرشاد تم إنشاؤها سنه 2009 المتواجدة بحي آفاق(02).

2-2- المجال الزماني : انطلقت الدراسة في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية استكمال الدراسة.

2-3- المجال البشري : تمثل في مجموعة من المربين موزعين على رياض الأطفال ولم نعتمد على العينة الموجودة وإنما قمنا بمسح شامل للروضات في بلدية المقارين كلها وكان عدد المبحوثين هو 47 مربية .

- روضة الكشافة الاسلامية ،8 مربين.

- روضة الفردوس، بها 6 مربين.
- روضة اقرا ، بها 14 مربية
- روضة الطفل المتألق،5 بهامربين .
- روضة النور، بها 8مربين.
- روضة الإصلاح والإرشاد ،بها 6مربين .

3-الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في أي بحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية علينا القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم إجراء الدراسة والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه ، وقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية من أجل معرفة دور التربية التحضيرية في بناء الشخصية الاجتماعية للطفل حيث تم الذهاب إلى رياض الأطفال وقمنا بتسجيل بعض الملاحظات بعدما أعطتناالمربية بعض المعلومات، كما كانت لنا جلسات مع المربيات أثناء تقديمهم بعض الدروس كما تمت هذه الدراسة على التعرف على مناهج التربية التحضيرية وبعد الدراسة الاستطلاعية قمنا ببناء الاستمارة وتوزيعها على الأفراد وتم توصيل الاستمارات إلى المربين واستغرقت أسبوعا كاملا حيث بدأت العملية من 21 مارس إلى غاية 25 مارس في نفس السنة الدراسية..

4-الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :

لتحليل نتائج الاستبيان في جمع الأسئلة استخدمت النسب المئوية كوسيلة إحصائية وتم تطبيقها بجمع التكرارات وقسمتها على أفراد العينة ما يلي :

$$\text{نسبة عدد الإجابات} = \frac{\text{عدد الإجابات المراد حسابها} \times 100}{\text{عدد افراد العينة}}$$

5- أدوات جمع البيانات :

وفق لموضوع الدراسة تم الاعتماد على تقنية أساسية في البحث الميداني السوسيولوجي وهي صحيفة (الاستبيان)، وهي من الأدوات المنهجية المستخدمة بصورة رئيسية في البحوث الوصفية الاستبيان الذي يتم بواسطته جمع البيانات والتي عن طريقها نصل إلى الأهداف الدراسة .

كما أنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث .[3]

ولقد كانت هي الأداة لجمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة حيث وزعت على عدد من المربين برياض الأطفال ، وقد تمت عملية بناء هذه الاستمارة وفقا للخطوات التالية :

أ- تحضير مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع المدروس بعدما عرضت على الأستاذة المشرفة حيث تم تصحيحها ومناقشتها في بعض النقاط منها ، وقد تكررت هذه العملية إلى أن وصلت في صورة شبه نهائية .

ب- عرضها على الأساتذة المحكمين في التخصص وهم (الأستاذة دهيمي زينب و الأستاذة فرج الله صوريا).

ومن خلال بعض الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة تم استبدال بعض الألفاظ والتحديد الدقيق لبعض الجمل لتجنب التأويلات الخاطئة من طرف المبحوثين وحذف بعض الأسئلة ليتم وضعها في شكلها النهائي وقد تضمنت 24 بند في شكل أسئلة بسيطة ومغلقة ولقد تم تقسيمها إلى قسمين هما :

القسم الأولى : ولقد تضمن البيانات السسيو ديمغرافية مثل :السن ،المستوى ، الخبرة

القسم الثاني :وتم تقسيمه إلى محورين هما :

[3]- بلقاسم سلاطنية ،حسان الجيلاني ،منهجية العلوم الاجتماعية الجزائر دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع 2004 ص 282 .

أ- المحور الأولى : يدور حول التساؤل الأولى وهو (تساهم رياض الأطفال في بناء الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل وقد تضمنت أسئلة تتعلق بالشخصية الاجتماعية للطفل)

ب- المحور الثاني : تدور أسئلته حول (مساهمة رياض الأطفال في بناء الجانب المعرفي لشخصية الطفل ، وقد استقرت بنود الاستمارة في 24 بند) .

ج- كيفية تطبيق الاستمارة

في بداية الزيارة الميدانية قمنا بالتعرف على رياض الاطفال المتواجدة على تراب بلدية المقارين ولاية تقرت والتي كل منها في منطقة معينة بعد ذلك تم استقبالنا من قبل مديرة الروضة ومربيات فقمت بتقديم نفسي بعد طرحي لمشكلة الدراسة وقمنا بتبدل أطراف الحديث واعطاء وتسجيل الملاحظات بعد دلك كررت لي مربية لقاءات متكررة من اجل جمع المعلومات التي بصدد معرفتنا لها وفي كل يوم نقوم بزيارة روضة من رياض الاطفال رغم بعد المسافة وفي كل مرة يطلبون العودة مرة أخرى لانشغالاتهم ورغم كل هذا قمنا بالعودة من جديد فاستجابوا لطلبنا الا أن هناك روضة منهم لم تستجيب إلا أنها طلبت مني ترك رقم الهاتف لاتصال بها وفي اليوم الموالي قمنا بالاتصال بها فاستجابة للرد بعد جهد وعناء رغم كل العراقيل التي واجهتنا في جمع المعلومات الا اننا في الاخير توصلنا الى العدد المافيا من مجتمع البحث والدي يبلغ عدده 47مربية وبعد ذلك قمت بالاتصال بالاستادة بعد ادركها على عدد المربيات الموجودة في كل روضة ونظرا لقلة حجم المجتمع البحث أعلمتني بأن نأخذ المجتمع بأكمله وبعدها عرضنا الاستمارة على الأساتذة المحكمين في التخصص وقمنا بحذف بعض الأسئلة وتعديلها لإخراجها في صورتها النهائية ، وبعد دلك قمنا بالزيارة مرة أخرى الى الروضات لتوزيع الاستبيان على المربيات وطلبوا العودة مرة آخر ه من اجل الاجابة على اسئلة الاستبيان بتمعن وبعد يومين قمت بالعودة من جديد الى الروضات من اجل جمع الاستمارات عليهم وبعدها قمت بجمع احصائيا الاستمارة تم توصلنا الى النتائج المطلوبة.

خلاصة :

تعتبر الاجراءات الميدانية للبحث الخطوة الاساسية التي يجب الانطلاق منها لحل المشكلة المطروحة ،بحيث يعتبر هذا الفصل من اهم الفصول في دراستنا هذه وذلك كونه يحتوي على عناصر أساسية والتي بدورها قادتنا إلى ضبط متغيرات الدراسة من أجل تفادي جميع العوائق التي قد تعيق السير الحسن لهذه الدراسة .

وتناولنا في هذا الفصل أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير ، منها ، الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتّبع..إلخ وهي عناصر يستند لها الجانب التطبيقي من اجل تسهيل عملية الدراسة .

الجانب الميداني

الفصل الثالث

عـــــرض وتحليل ومناقشة الـنتائج

تمهيد :

بعد ان تم التطرق في الفصل السابق الى الاجراءات المنهجية للدراسة ,يتناول هذا الفصل تحليل النتائج ومناقشتها وعرض راي افراد عينه للدراسة ومعالجتها احصائيا وصولا الى النتائج العامة.

1- تحليل البيانات السيسيوديموغرافية :

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 25	2	%4
من 25 إلى 33	19	%41
من 34 إلى ما فوق	26	% 55
المجموع	47	%100

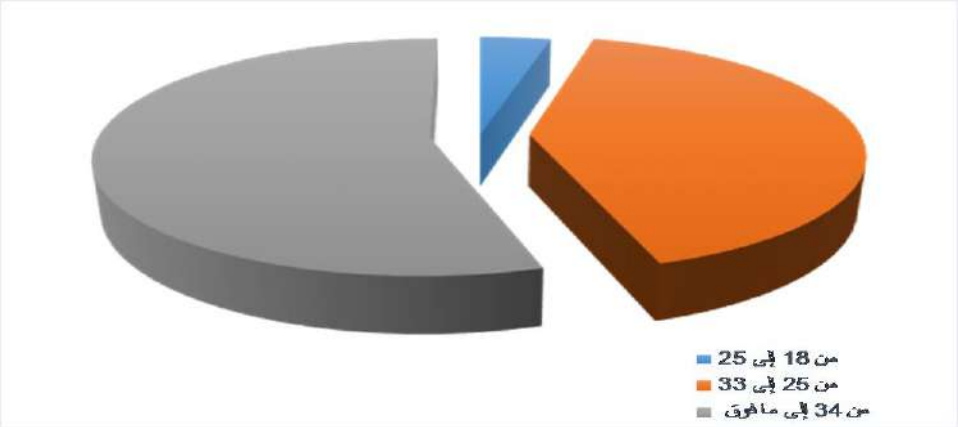

الشكل رقم (1) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب السن

من خلال الجدول رقم (1)يتضح لنا أن ما نسبته 4%، من عينة الدراسة يمثلون الأفراد الذين يمتلكون سن من (18إلى 25) والذين يمتلكون سن من(25 إلى 33) كانوا بنسبة 41% في حين نجد الذين فاق سنهم 34 ما فوق بلغة نسبتهم 55% ، ومنه نجد أن أغلب أفراد عينه الدراسة فاق سنهم 34 ما فوق .

وهذا يبين ان السن لا يمثل عائق في تربية الطفل فكلما زاد سن المربية زادت خبرتها في تعليم الاطفال وفهمها وطريقة تعاملها معه لان بهذا السن الذي وصلت اليه تكون قادرة على رعاية الاطفال رعاية صحية سليمه وتسهم بشكل كبير في شخصية الطفل وتنمية تكامله جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا.

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	18	%38
من 5 –10 سنوات	18	%38
أكثر من 10 سنوات	11	% 24
المجموع	47	%100

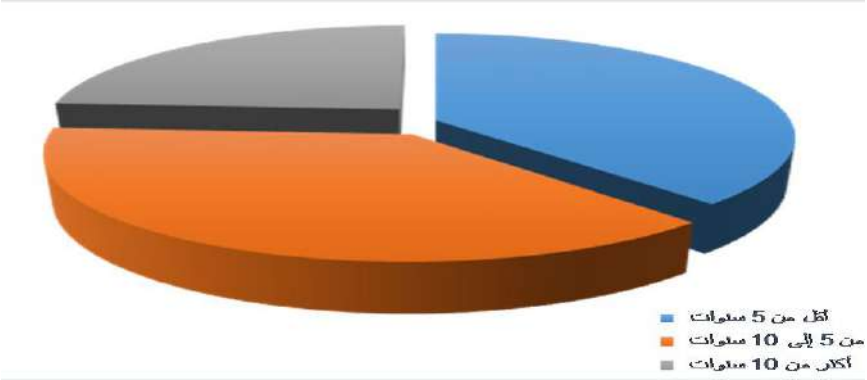

الشكل رقم (2) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية

من خلال الجدول رقم (2) يتضح لنا ان نسبة 38% يمثلون أقدمية أقل من 5سنوات ونجد أن نسبة المربيات اللاتي أقدميتهم من 5 الى 10 سنوات كانت نسبتهم 38% اما نسبة 24 %أقدميتهم اكثر من 10 سنوات ومنه يتبين لنا ان رياض الاطفال لا تشترط توظيف المربيات فكثرة رياض الاطفال ادى الي ظهور مناصب عمل ما جعل مديرات رياض الاطفال يوظفن ذوات الخبرة الأقل لان الخبرة ليست مهمة يقدر اهمية تصرفات وطريقة معاملة المربية مع الطفل ومع مرور الوقت تتولد لديها خبرة تمكنها من ضبط سلوك الطفل وتصرفاته لأنه كلما زادت الخبرة اكثر كانت المعاملة وطيدة تجاه الطفل ومنه تتمكن المربية من التعرف على عالمه، ويجعلها تتعامل مع الاطفال بمثابة الام.

الجدول رقم (3) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	18	%38
جامعي	17	%36
معهد	12	% 26
المجموع	47	%100

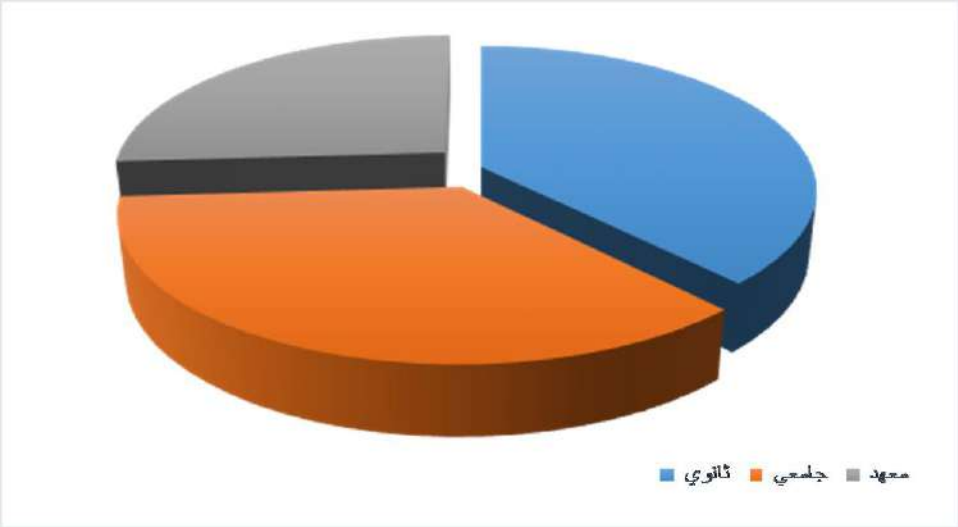

الشكل رقم (3) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن نسبة 38% من عينة الدراسة هم خريجي ثانوي، أما ما نسبته 36% هم خريجو جامعة ، و 26% هم خريجو معاهد .

وهدا يبين أهمية المستوى الدراسي قصد التعليم في رياض الأطفال وهدا يعود ربما لصعوبة التعامل مع الأطفال وطريقة التواصل معهم ولصعوبة هدا المنصب وللخصائص الكثيرة التي يجب توافرها في المربي من أجل الوصول بالطفل إلى الهدف المنشود .

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى :تساهم رياض الأطفال في بناء الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل

الجدول رقم(4): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت التربية التحضيرية ضرورية للطفل قبل دخوله للمدرسة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%81
لا	05	%11
نوعا ما	04	% 8
المجموع	47	%100

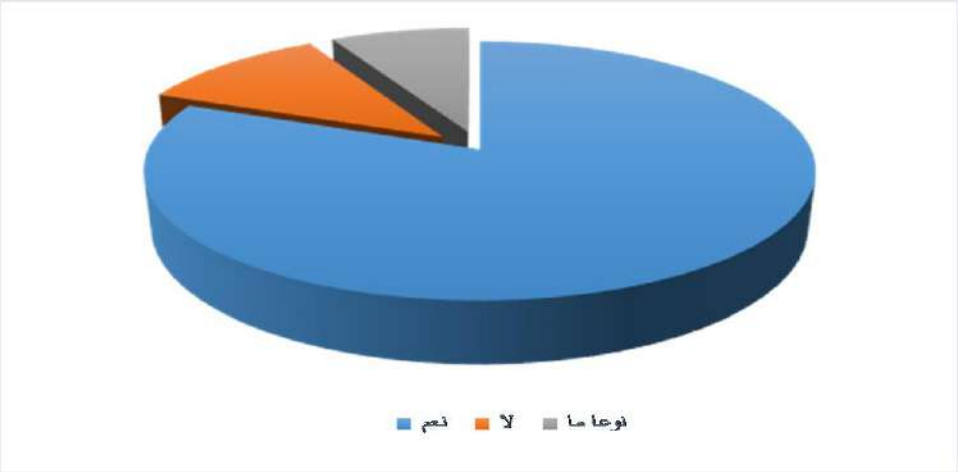

الشكل رقم(4): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت التربية التحضيرية ضرورية للطفل قبل دخوله للمدرسة

من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا أن نسبة 81% أفادو بضرورة التربية التحضيرية للطفل قبل دخوله للمدرسة ،بينما نجد أن نسبة 11% يرون أنه لا ضرورة للتربية التحضيرية للطفل قبل دخوله المدرسة، فيما يرى 8 % بأن التربية التحضيرية ضرورية نوعا ما .

وهذا ما يشير ربما إلى أنّ التربية التحضيرية ضرورية للطفل قبل دخوله للمدرسة ،وهذا راجع ربما إلى أنّ الطفل بحاجة إلى ذلك التكوين القاعدي قبل دخوله لها ولأنها مرحله مهمة في حياة الطفل حيث انها تعكس الحياة التعليمية

للطفل بالمستقبل وتحببه بها وتدفعه للوصول لما يحب وتأهله الخروج للعالم الاخر بعيد عن محيط الأسرة وهي مكملة لنمط الحياة التي يعيشها الطفل بالمنزل حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ بحياته عند دخوله للمدرسة.

الجدول رقم(05): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%49
لا	01	%2
نوعا ما	23	% 49
المجموع	47	%100

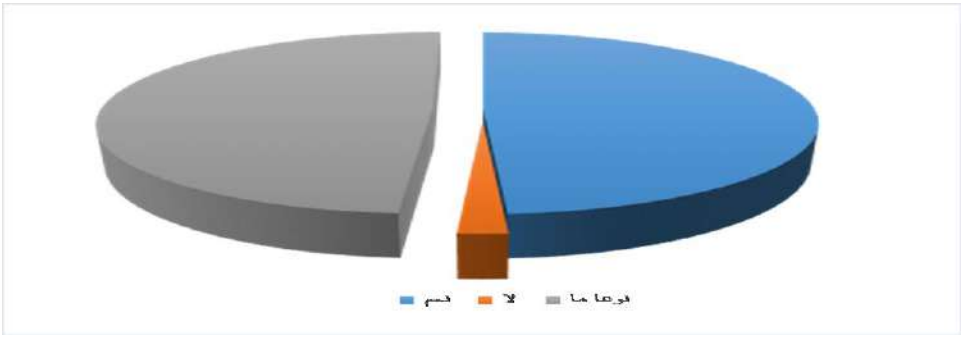

الشكل رقم(05): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي

من خلال الجدول رقم (5)يتضح لنا أن نسبة 49% تمحورت آرائهم بـ نعم بينما نجد أن نسبة 2% يرون أن الطفل لا يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي ، فيما كانت إجابة ما نسبته 49% بـ نوعا ما .

ويمكن تفسير هذا ربما بأن التعاون الجماعي للطفل في التربية التحضيرية يكسب روح المبادرة في العمل الجماعي والثقة في النفس بنسبة كبيرة ،وأيضا تدريب الطفل على العمل بروح فريق واحد من القيم الهامه التي لها العديد من الآثار الإيجابية والتي تنعكس على سلوك وشخصية الطفل وتخلصه من النزعة الفردية والتمركز حول الذات ومؤكد على أنه بجانب ان العمل الجماعي يكسب الطفل قيم هامه كالتعاون.

الجدول رقم (6): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المقدمة لها تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%98
لا	00	%0
نوعا ما	01	% 2
المجموع	47	%100

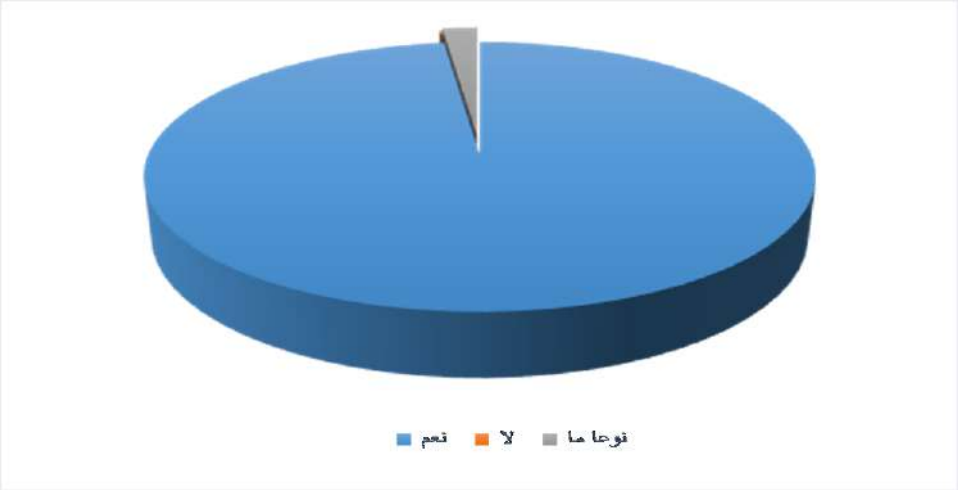

الشكل رقم (6) :يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المقدمة لها تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن نسبة 98% من افراد عينة الدراسة يرون أن الأنشطة المقدمة لها تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل ، بينما نجد نسبة 2% اقروا بأن للأنشطة تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل نوعا ما .

ويمكن تفسير هذا ربما بأن الأنشطة المقدمة للطفل مدروسة ودقيقة وتساهم في تطور الطفل قصد الوصول به إلى الهدف المنشود وكدا تكوين علاقات جديدة للطفل .

الجدول رقم (7): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل تعلم إلقاء التحية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%98
لا	01	%2
نوعا ما	00	% 0
المجموع	47	%100

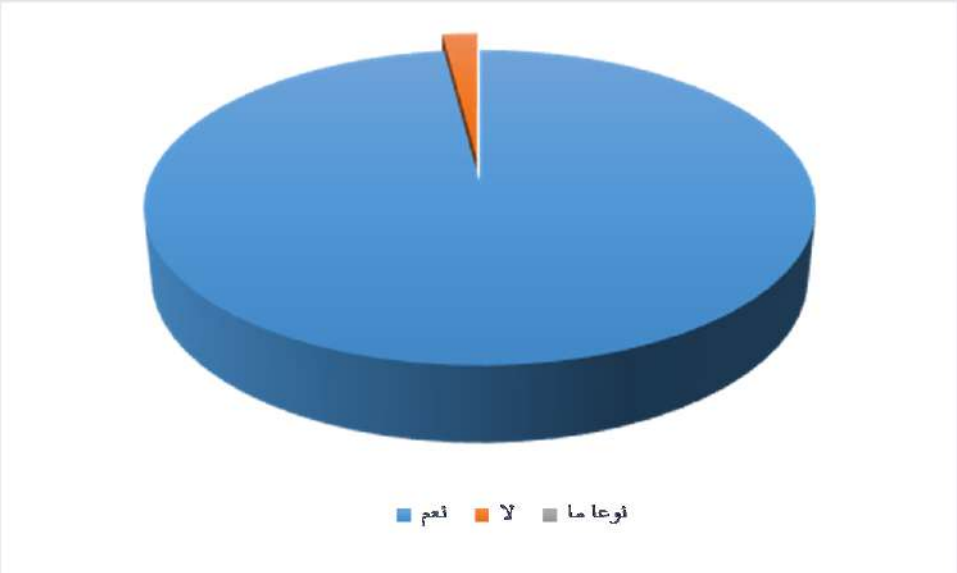

الشكل رقم (7): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل تعلم إلقاء التحية

من خلال الجدول رقم (7) يتضح لنا أن نسبة 98% يعلمون الطفل إلقاء التحية ، بينما نجد نسبة 2% لا يعلمون .

ويمكن تفسير هذا ربما أن التحية من بين الأهداف والأسس التي كانت مسطرة في رياض الأطفال ولأن التحية أيضا هي الحركة الاولى للتفاعل الاجتماعي إذ أنها تسمح بالدخول في اتصال ايجابي مع الآخرين، وتعلم الطفل إلقاء التحية ان ينظر الى من يتحدث اليه وهو يبتسم كما يجب تشجيع الطفل على إلقاء التحية وتنبيهه الى ردود الآخرين الايجابية ومن المهم ايضا عدم اجبره على إلقاء التحية او التقبيل او الاحتضان او أي احتماك فيزيائي آخر.

الجدول رقم (8) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يظهر تكوين صداقة مع الآخرين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%89
لا	00	%0
نوعا ما	05	% 11
المجموع	47	%100

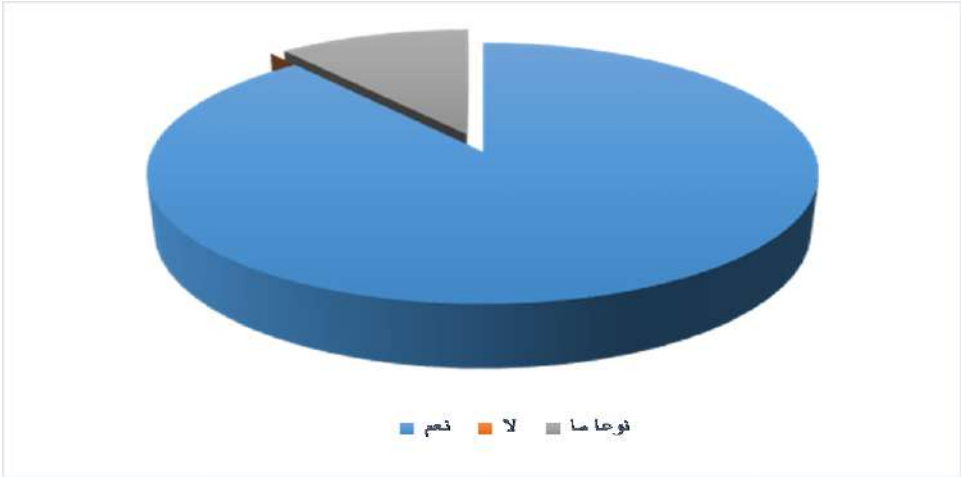

الشكل رقم (8) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يظهر تكوين صداقة مع الآخرين

من خلال الجدول رقم (8) يتضح لنا أن نسبة 89% من عينة الدراسة يرون بأن الطفل يظهر تكوين صداقة مع الآخرين ، فيما أدلى ما نسبته 11% بـ أن الطفل يظهر تكوين صداقة مع الآخرين نوعا ما .

وهدا ما يفسر ربما أن رياض الأطفال مكان يسهل على الأطفال تكوين صداقات الطفولة مهمة كونها توفر لهم الرفقة والدعم والتفاعل الاجتماعي على مستوى الاقران وفرصه استكشاف من هم خارج نطاق اسرهم، ووجود صداقات قوية في مرحلة الطفولة يرتبط بمشاعر الانتماء وتنمية المهارات الاجتماعية الإيجابية.

الجدول رقم (9): يوضح توزيع إ رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يطلب مساعدة من الآخرين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%43
لا	00	%0
نوعا ما	27	% 57
المجموع	47	%100

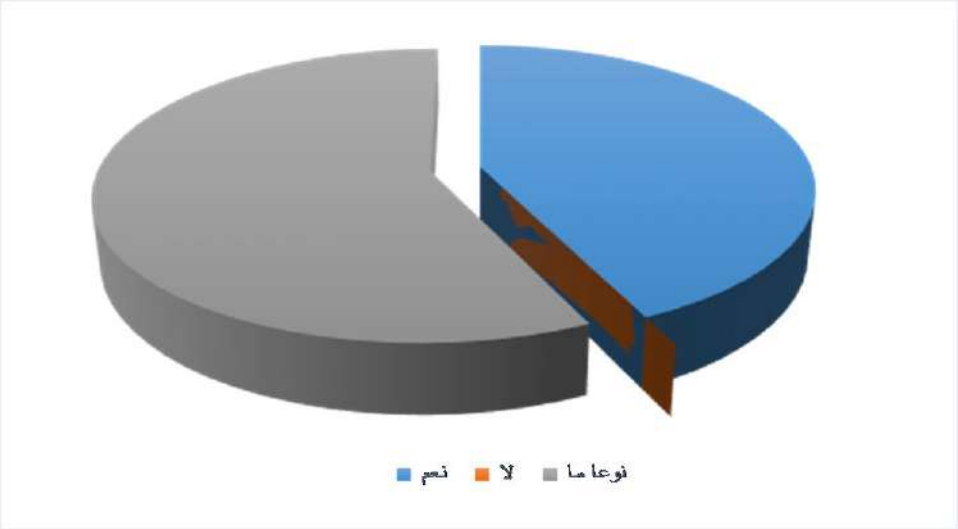

الشكل رقم (9) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يطلب مساعدة من الآخرين

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن نسبة 43% من عينة الدراسة اجابوا يرون بأن الطفل يطلب المساعدة من الآخرين ، بينما نجد نسبة 57 % يرون أن الأطفال يطلبون المساعدة نوعا ما .

ويمكن تفسير هذا ربما بأن الطفل خلال التواصل بين زملائه تتكون لديه حب المشاركة مع الآخرين في طلب المساعدة منهم عند الحاجة . وعادة ما يميل الطفل بحكم طبيعة تركيزه على نفسه في هذه المرحلة العمرية الى الرغبة بالحصول على كل شيء لنفس وإلى عدم المشاركة مع الغير لكن عند ما يبدأ بتنفيذ أفعال تفيد الآخرين فانه يخفف من تمركزه حول ذاته وتفسح نزعته الاجتماعية المجال القيام بممارسات تعاونيه اجتماعية.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يبدي مسؤولية اتجاها ما يقوم به

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%11
لا	14	%30
نوعا ما	28	% 59
المجموع	47	%100

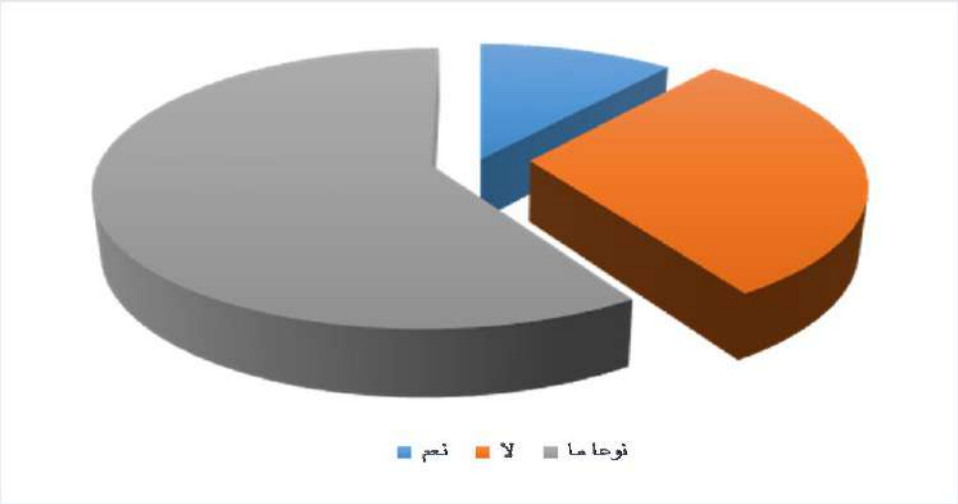

الشكل رقم (10) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يبدي مسؤولية اتجاها ما يقوم به

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن نسبة 11% من عينة الدراسة يرون بأن الطفل يبدي مسؤولية اتجاها ما يقوم به بينما نجد نسبة 30% يرون أن الطفل لا يبدي مسؤولية اتجاها ما يقوم به ، فيما يرى ما نسبته 59% أن الأطفال يبدون مسؤولية اتجاها ما يقومون به نوعا ما .

ويمكن تفسير ذلك ربما أن الطفل لا يستطيع تحديد أهداف نفسه وميولته لكي يتحمل المسؤولية بل يقوم بفعل ما يراه ممتعا ومضحكا ومسليا بالنسبة له بغض النظر عن العواقب والنتائج والدان يحددان قيمة تحمل المسؤولية.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يتعاون مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%62
لا	03	%6
نوعا ما	15	% 32
المجموع	47	%100

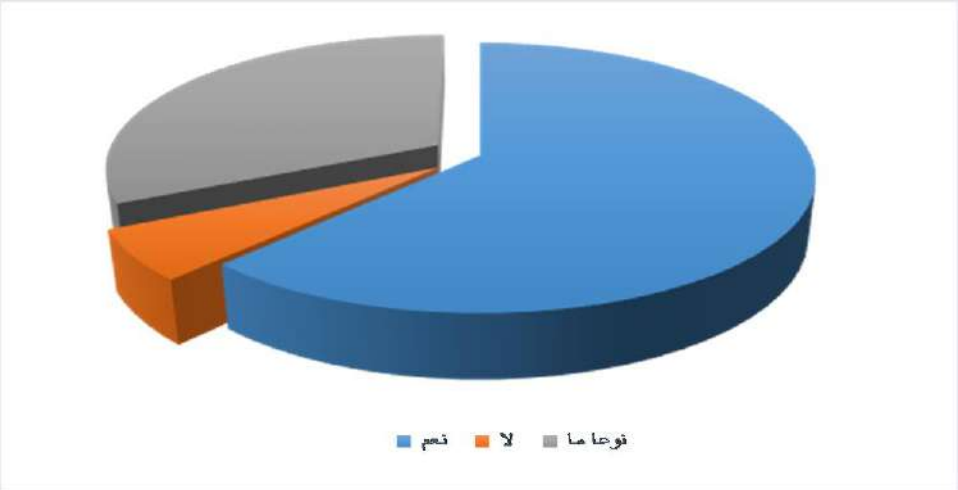

الشكل رقم (11) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل ي يتعاون مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن نسبة 62% من عينة الدراسة يرون بأن الطفل يتعاون مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة ، بينما يرى ما نسبته 6% أن الطفل لا يتعاون مع الآخرين في استعمال تلك الأدوات، فيما يرى 32% أن الطفل يتعاون نوعا ما .

ويمكن تفسير هذا ربما كون الطفل يميل بالفطرة للجماعية ومشاركة أعماله أو أشيائه مع زملائه قصد الاستمتاع أكثر ، وبحث الطفل المستمر على التسلية لا يجعله سعيدا ربما لو شاركها لوحده .

الجدول رقم (12): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك القدرة على القيام بالأشغال اليدوية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%55
لا	06	%13
نوعا ما	15	% 32
المجموع	47	%100

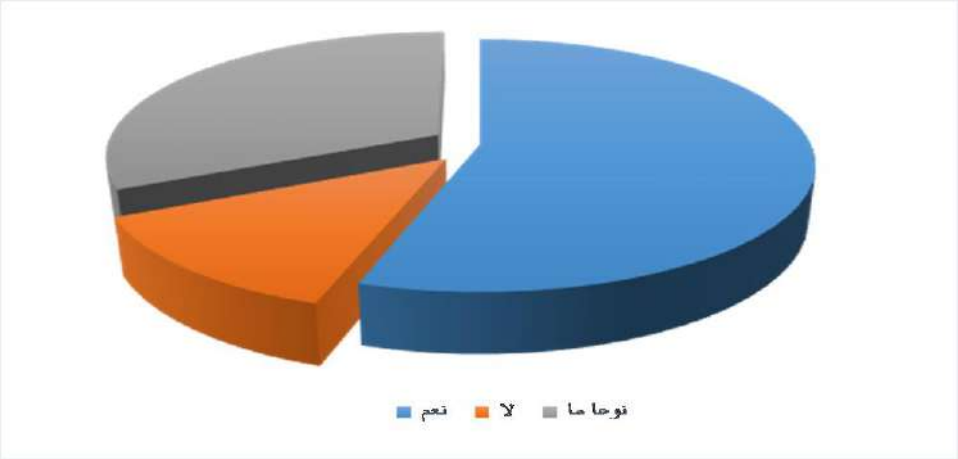

الشكل رقم (12) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يمتلك القدرة على القيام بالأشغال اليدوية

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن 55% من عينة الدراسة يرون أن الطفل يمتلك القدرة على القيام بالأشغال اليدوية ، بينما يرى 13% عكس دلك، فيما يرى 32% أن الطفل يمتلك القدرة على القيام بالأشغال اليدوية نوعا ما .

ويمكن أن نبين هذا ربما بأن الطفل غالبا ما يميل إلى اللعب والتسلية بطرق مختلفة كما نجد ان له القدرة على الأشغال اليدوية فالطفل مند عامه الأول يبدأ في التعلم بألعابه وتطبيق كل ما يراه بها .

2-1- مناقشة النتائج المتوصّل إليها من خلال تحليلنا لبيانات الفرضية الأولى :

ولقد تم صياغة الفرضية على النحو التالي :

تساهم رياض الأطفال في بناء الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل .

انطلاقا من الجداول التالية من (4 إلى 12) توصلنا إلى:

أن غالبية أفراد الدراسة بنسبة 81% يرون أن التربية التحضيرية ضرورية للطفل قبل دخوله للمدرسة لما لها من أهمية في تكوين شخصية الطفل واعتماده على ذاته ، ويظهر هذا جليا حسب دراسة بو مزار سهام وزروق باقي وباية واشراق مرباش انها تعتبر اساسية في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية كما تساعد الطفل على اكتشاف عالم جديد يضم اطفالا.

كما أن معظم المربيات أكدوا بنسبة 49% أن التربية التحضيرية تساهم في اكتساب الطفل روح المبادرة في العمل الجماعي وهذا راجع إلى تنمية مهاراته الاجتماعية ويساعده على كسب قيم ايجابية كالتعاون وتقبل الآخر وتقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد والتخلص من الأنا نية وحب الذات .

كما دلت الدراسة الميدانية بنسبة 98% أن الأنشطة المقدمة من قبل المربيات لها تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل من خلال اكساب الطفل خبرات متعددة تتوافق مع مرحلة العمرية والعمل على تطوير المهارات الإبداعية والمواهب مما يمكنه من التواصل مع الآخرين وتسهل تكوين علاقات صداقة معهم ، وهذا ما يتضح حسب ما تؤكده النظرية البنائيه الوظيفية ان الانشطة والبرامج المقدمة في ضمان اكتساب الطفل القيم الاجتماعية الصحية كالصدق والتعاون والامانة لدى الطفل بطريقة سويه في توازن النسق واستمراره.

كما تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية إلى أن الطفل تعلم إلقاء التحية بنسبة 98% وهذا من الأدب والتهذيب إذ يلقى الطفل التحية على كل شخص يقابله وهذا من واجب تعلم أطفالنا ألقاء التحية واحترام الكبير .

تم توصلنا من خلال الدراسة الميدانية المتحصل عليها أيضا أن الطفل يظهر تكوين صداقة مع الآخرين بنسبة 89% لأن بناء الصداقة يعتمد على مهارات عاطفية للطفل ومهارات تنظيم الذاتي والكفاءة الاجتماعية .

ومن خلال الدراسة الميدانية بنسبة 57% يرون أن الطفل يطلب المساعدة من الآخرين نوعا ما وهذا راجع إلى التواصل الطفل مع الآخرين وطلب المساعدة منهم فلاينبغي أن يشعر بالحرج أو القلق بشأن قيام الآخرين بمساعدته لذلك يجب تعليم الطفل أن يفكر فيما قد يحدث إدا لم يحصل على المساعدة التي يحتاجها .

تم التوصل أن الطفل لا يبدى المسؤولية تجاه ما يقوم به نوعا ما بنسبة 59% بشكل كافي لأن الطفل لايولد مسلحا بالمسؤولية ، بل يتعلمها تدريجيا مع مراحل عمره ، فهو بحاجة إلى أن يتعلم التعاون والاحترام الآخرين والأخلاق الكريمة ،إذ يبدى تحمل المسؤولية من خلال العناية التي يتلقها من والديه والعناية التي يتلقها ممن يتصلون به

تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية أيضا بنسبة 62% بأن الطفل يتعاون مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة مما يسمح بإعطاء الحرية للطفل واستخدام الأساليب الديمقراطية في التعامل والتكيف مع متطلبات الحياة في فضاء الروضة . ومن خلال الدراسة الميدانية التي ترى بأن الطفل يمتلك القدرة على الأشغال اليدوية بنسبة 55% وهذا راجع إلى تنمية مهارات الطفل بهدف منحه فرصة لتطوير ذكائه وقدراته ومهاراته .

ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى :**تساهم رياض الأطفال في تكوين الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل** ،تحققت .

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية :تساهم رياض الأطفال في بناء الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل

الجدول رقم(13): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب البرنامج المستعمل في الروض

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تربوي	25	%53
تثقيفي	15	%32
تسلية وترفيه	07	% 15
المجموع	47	%100

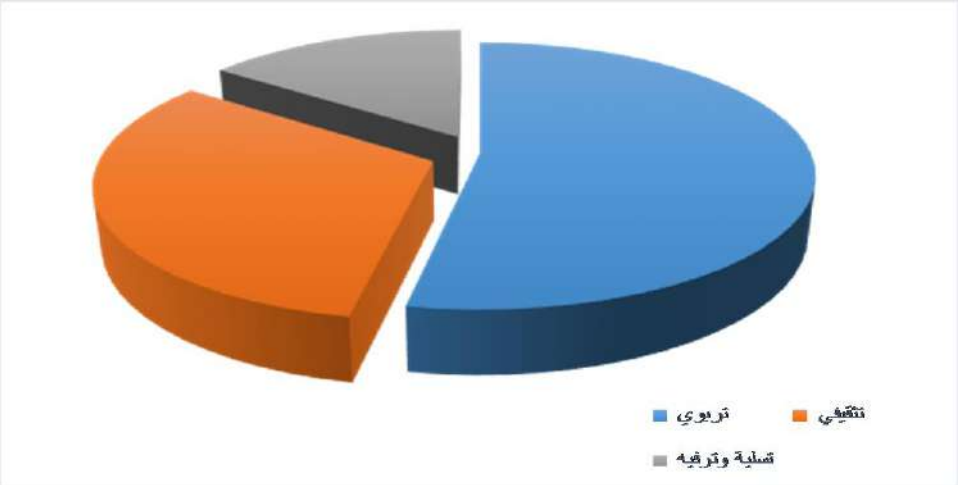

الشكل رقم(13): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب البرنامج المستعمل في الروضة

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 53% أفادوا بأن البرنامج المستعمل في الروضة تربوي ، بينما نجد نسبة 32%يستعينون بالبرنامج التثقيفي ، فيما كان رأي نسبة 15% أن البرنامج الأحسن هو التسلية والترفيه.

ويمكن تفسير هذا أن البرنامج المستعمل في الروضة والغالب فيها تربوي وذلك من أجل تحقيق أغراض تربوية وتهيئة الطفل للحياة الاجتماعية القائمة على احترام الآخر والتعاون معه، بالإضافة إلى تحقيق التكامل في شخصية الطفل اخلاقيا وصحيا ووجدانيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا.

الجدول رقم(14): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
سرد القصص	18	%38
الألعاب التربوية	19	%41
الأغاني الهادفة	10	% 21
المجموع	47	%100

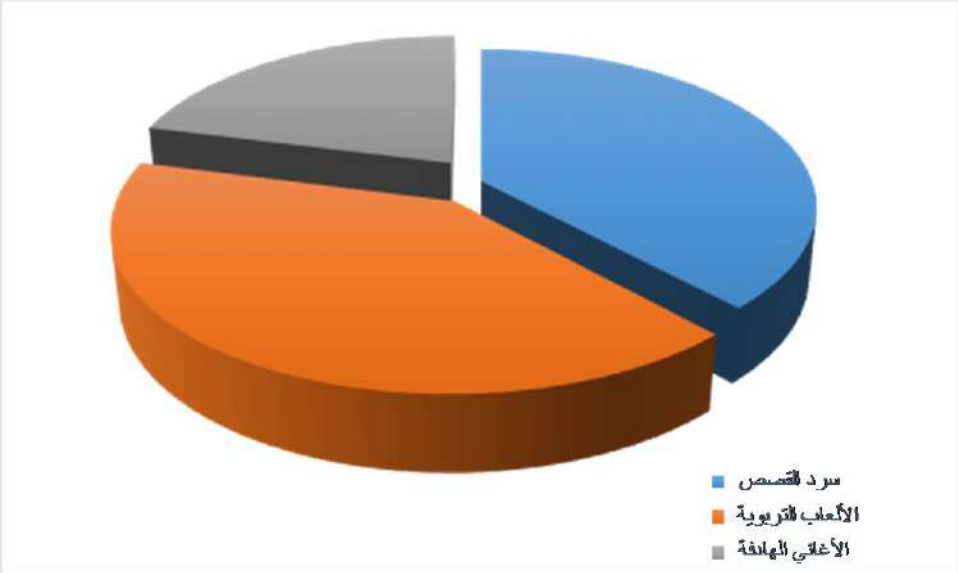

الشكل رقم (14) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي

من خلا الجدول أعلاه رقم (14) يتضح لنا أن نسبة 38% من عينة الدراسة يرون أن الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي سرد القصص ،بينما يفضل ما نسبته 41% وسيلة الألعاب التربوية ، فيما يستخدم ما نسبته 21% وسيلة الأغاني الهادفة .

ويمكن تفسير هذا بأن الألعاب التربوية لها تأثير على شخصية الطفل ،إذ يعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ، لأن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون وما يشعرون به من خلال لعبهم، حيث يمكن التعرف على المهارات الحرة وقدراته العقلية واحواله النفسية وعلاقاته الاجتماعية وقبوله بذاته وجسمه.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك تجاوب أو تفاعل للطفل مع البرنامج المقدم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	%55
أحيانا	21	%45
نادرا	00	% 0
المجموع	47	%100

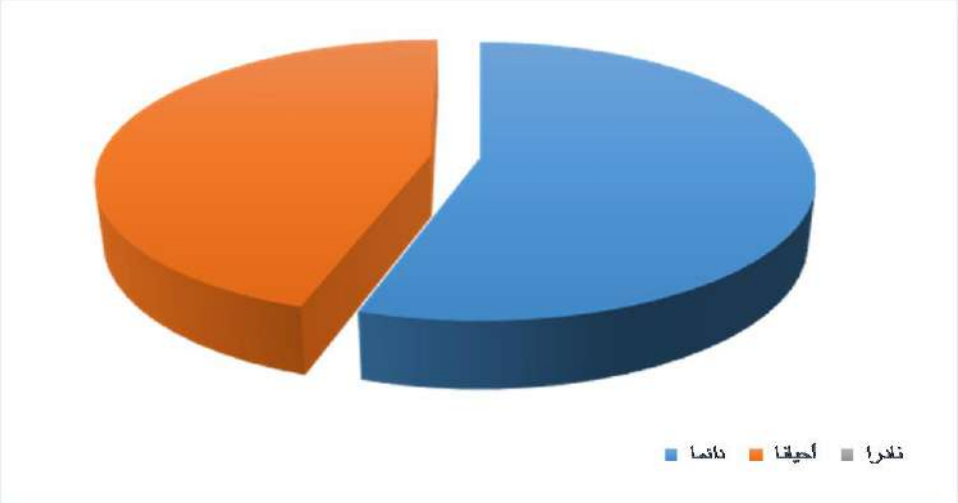

الشكل رقم (15) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك تجاوب أو تفاعل للطفل مع البرنامج المقدم

من خلال الجدول رقم (15) يتضح لنا أن نسبة 55% من عينة الدراسة يرون أن الطفل دائما يتفاعل ويتجاوب مع البرنامج المقدم ، بينما يرى 45% أن الطفل أحيانا ما يتجاوب ،ولم يقر أحد بندرة تفاعل وتجاوب الأطفال مع البرنامج المقدم .

يمكن تفسير ذلك أن الفضاء الداخلي للطفل يسمح بإثارته وجدب انتباهه وهذا ما يدل على تفاعل وتجاوب الطفل مع البرنامج المعروض وتتيح هذه البرامج فرصه مساعدة الطفل على تنمية قدراته ومهاراته الاجتماعية واكتسابه القيم والمعايير في شتى مجالات نموه.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك برامج محددة وواضحة في رياض الأطفال

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%62
لا	14	%30
نوعا ما	04	% 8
المجموع	47	%100

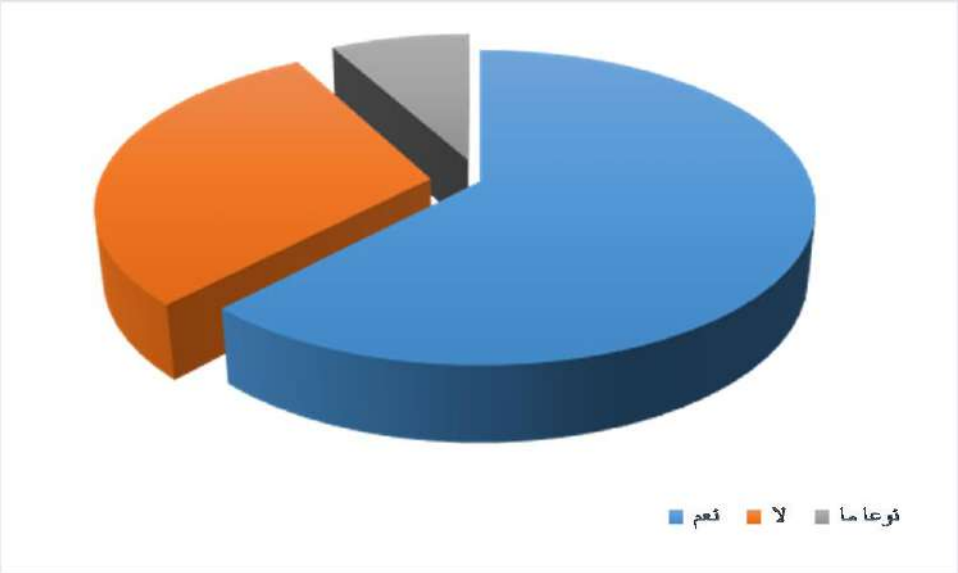

الشكل رقم (16): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان هناك برامج محددة وواضحة في رياض الأطفال

من خلال الجدول رقم (16) يرى نسبة 62% من عينة الدراسة أنه توجد برامج واضحة ومحددة في رياض الأطفال ،بينما يرى نسبة 30% بعدم وجود برامج محددة ، فيما لم يقر ما نسبته 8% حول ما إذا كانوا يستخدمون برامج محددة أم لا .

ويمكن تفسير هذا ربما بأنه توجد برامج محدد وواضحة في رياض الأطفال تستخدم وتستغل قصد الوصول بالطفل إلى اكتساب القيم والتفاعل الاجتماعي، وتعتبر البرامج أيضا مساعدة للمربين في اختيار الطريقة المثلى للوصول بالطفل إلى الهدف المسطر والمحدد ،فبدون برنامج أو اتباع طريقة غير واضحة يمكن أن لا يصل المربين إلى نتائج جيدة.

الجدول رقم (17) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الطرق المتبعة في إلقاء الدروس

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصورة	25	%53
اللحن	05	%11
التمثيل	17	% 36
المجموع	47	%100

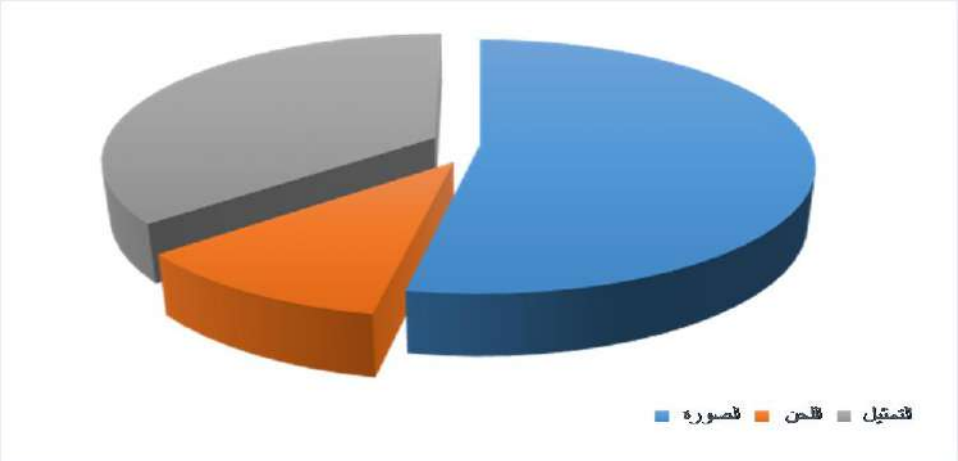

الشكل رقم (17) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الطريقة المتبعة في إلقاء الدروس

من خلا ل الجدول رقم (17) يتضح لنا أن نسبة 53% أفادوا بأن الطريقة المتبعة في إلقاء الدرس هي الصور ، بينما نجد نسبة 11% يتبعون طريقة اللحن ، فيما يرى نسبة 36% ان الطريقة المتبعة هي التمثيل .

ويمكن تفسير دلك ربما بأن الطريقة المتبَعة في إلقاء الدرس في رياض الأطفال تتمثل بشكل كبير في الصورة لأنها أداة فاعلة في إيصال المعلومة للطفل وإثارة اهتمامه بالدرس ،وتجذبه اكثر من الألفاظ بحيث تثير اهتمامه وتزيد من دافعيته لتعلم وفهم موضوعات عديدة وتمثل حلقة وصل بين الطفل وعالم المعرفة فمن خلالها يتعلم الكثير من العبر والدروس حول العالم المحيط به بالإضافة إلى ذلك إنها تساهم في نمو ادراكه المعرفي والحسي والعاطفي.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب اللغة التي يتم من خلالها إلقاء الدروس

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	42	%89
الفرنسية	01	%2
العامية	04	% 9
المجموع	47	%100

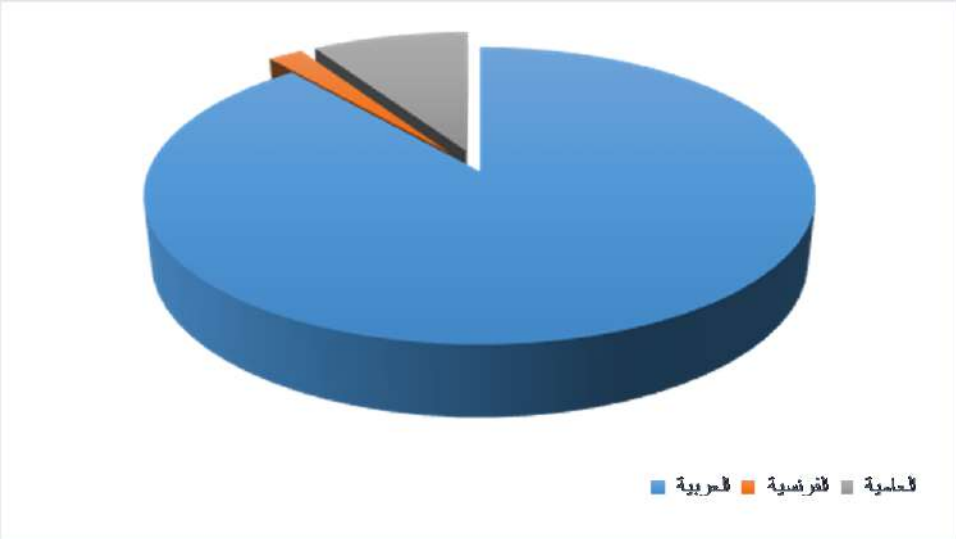

الشكل رقم (18) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب اللغة التي يتم من خلالها إلقاء الدروس

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) يتضح لنا أن نسبة 89% يرون بأن اللغة العربية يتم من خلالها إلقاء الدرس ، بينما نجد ما نسبته 2% يستخدمون اللغة الفرنسية ، فيما يرى 4 منهم بنسبة 9% يعتمدون على العامية.

ونفسر هذا ربما بأن اللغة العربية هي اللغة الأم وهي اللغة المعتمدة في بلدنا هدا والاعتماد عليها في تعليم الطفل يعتبر أمر مهم لبناء قاعدة ومعجم لغوي عربي تحسن من لغته وطريقة كلامه وفي تعامله حتى مع المجتمع .

الجدول رقم (19): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يفهم طريقة الشرح

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%74
لا	00	%0
نوعا ما	12	% 26
المجموع	47	%100

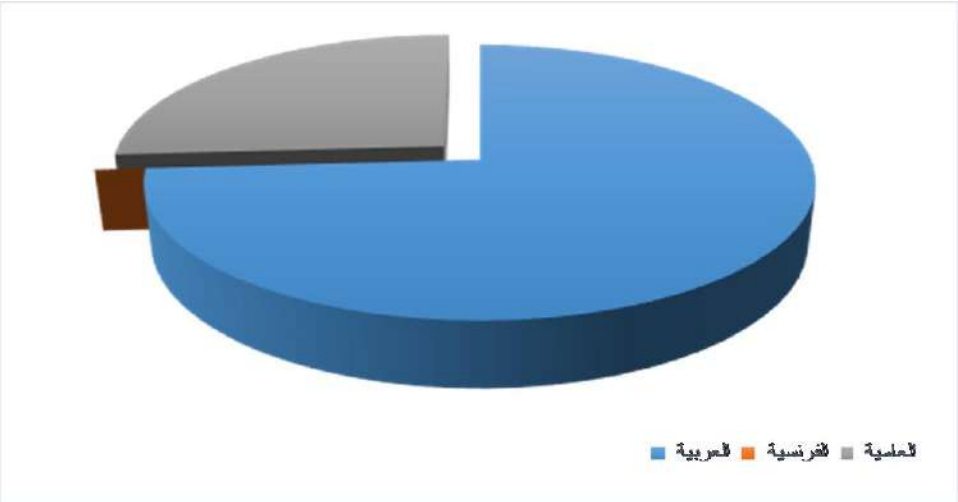

الشكل رقم (19) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الطفل يفهم طريقة الشرح

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 74% من عينة الدراسة بأن الطفل يفهم طريقة الشرح ، بينما يرى ما نسبته 26% أن الطفل يفهم طريقة الشرح نوعا ما ، فيما لم يدلي ولا أحد بعدم فهم طريقة الشرح

ويمكن تفسير هذا ربما بأن المربين يعتمدون في طريقة شرحهم على أساليب تمكنهم من إيصال المعلومة للطفل خاصة أن إيصال المعلومة له يتطلب أسلوبا خاصا ومرنا ومتنوعا وربما الصعوبة الوحيدة التي يواجهها المربون هي اختلاف طرق اكتساب الطفل للمعلومة.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت رياض الأطفال تساهم في اكتساب الطفل لبعض من السور القرءانية والادعية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%100
لا	00	%0
المجموع	47	%100

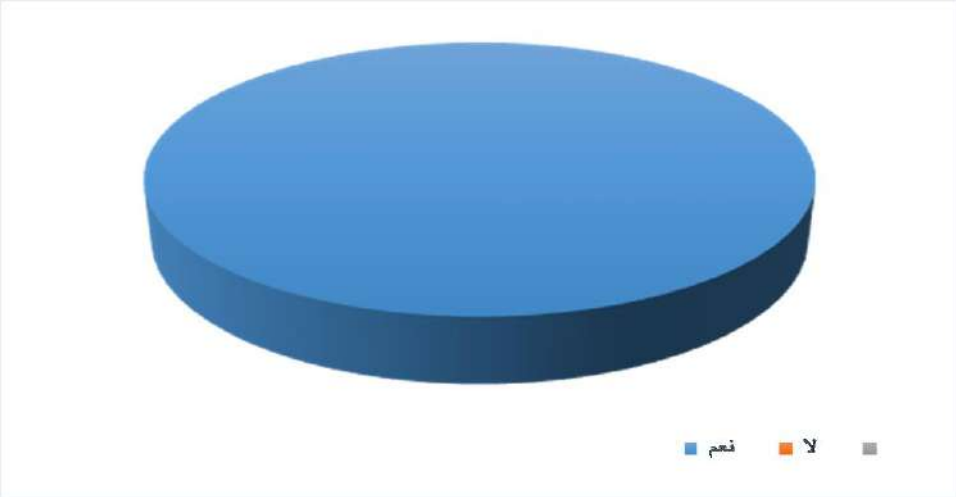

الشكل رقم (20) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت رياض الأطفال تساهم في اكتساب الطفل لبعض من السور القرءانية والادعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) أن نسبة 100%يرون أن رياض الأطفال تساهم في اكتساب الطفل لبعض من السور القرءانية والأدعية .

ويمكن تفسير هذا ربما بأن المربين يساهمون بل ويركزون بشكل كبير في تعليم وتلقين الطفل لبعض السور القرآنية والأدعية وهدا راجع ربما إلى تركيز رياض الأطفال على تعليم الطفل لأسس دينه مند الصغر ،وهدا قصد مساعدته على معرفة دينه ودين آبائه .

الجدول رقم (21): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب تعلم الطفل القراءة والكتابة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%77
لا	00	%00
نوعا ما	11	% 23
المجموع	47	%100

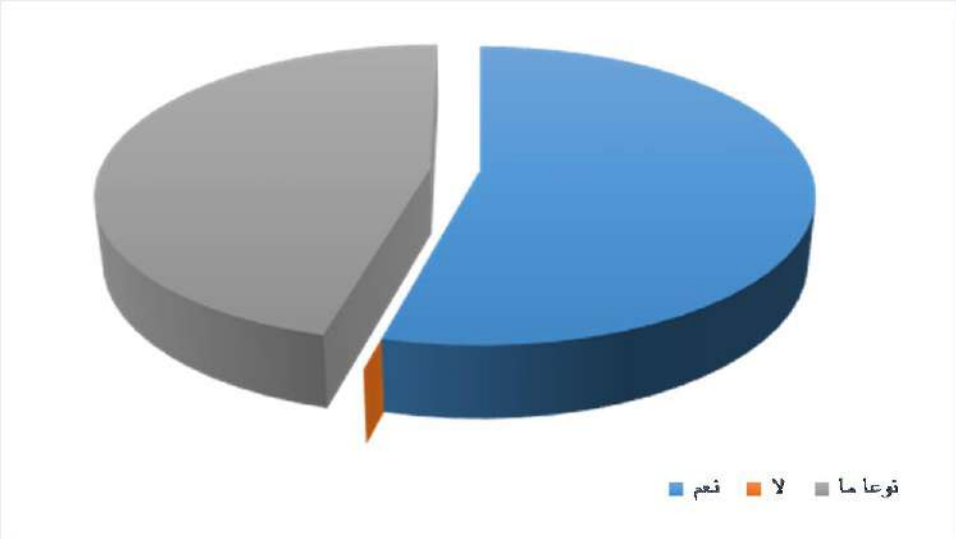

الشكل رقم (21) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب تعلم الطفل القراءة والكتابة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة 77% من عينة الدراسة يقرون بتعليم الطفل القراءة ،بينما نجد نسبة 23% لا يعطون أهمية كبيرة لتعليم الطفل القراءة والكتابة .

ونفسر هذا ربما بأن المربون يعطون اهتمام كبير بتعليم الأطفال القراءة والكتابة كونها قاعدة بداية التعليم ،خاصة في هده المرحلة لأن الطفل في مرحلة اكتساب المعارف والتقاط الأفكار واكتشاف العالم ،ولهدا يستغل المربون هده الفرصة لتعليم الطفل.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب قدرة الطفل على نطق الحروف

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%94
لا	00	%00
نوعا ما	03	% 6
المجموع	47	%100

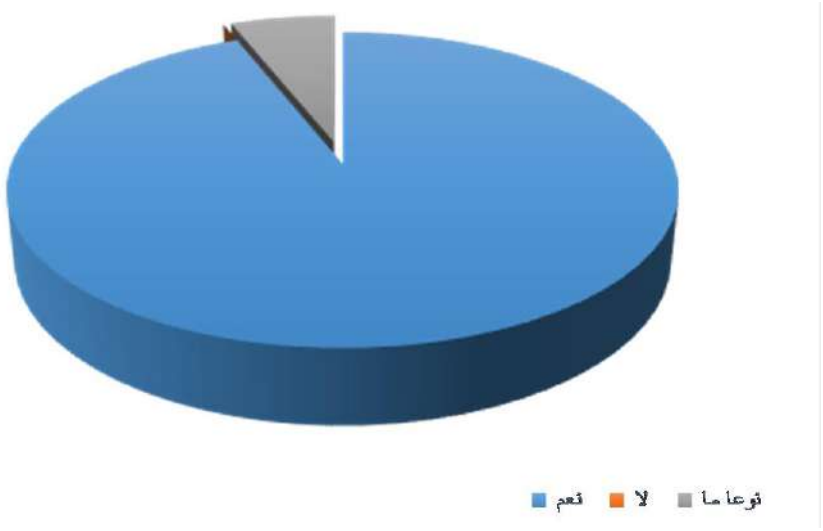

الشكل رقم (22) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب قدرة الطفل على نطق الحروف

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 94% من عينة الدراسة يرون أن للطفل القدرة على نطق الحروف بينما يرى ما نسبته 6% عدم قدرة الطفل على نطق الحروف .

ويمكن تفسير هدا ربما أن الطفل سريع الاكتساب في هدا العمر ولأن أول ما يتعلمه الطفل في أعوامه الأولى هو النطق أو التقاط الحروف التي يسمعها كثيرا ، ويبدأ في تكرارها مرات عديدة وتركيب أسماء وكلمات من تلقاء نفسه أو استخدام الاحرف الأولى للتعبير عن الأشياء أو نطق الأسماء وهدا ما ساعدا ربما على اكتساب الطفل لمهارة النطق.

الجدول رقم (23): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الخط الكتابي للأطفال

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%40
لا	28	%60
نوعا ما	00	% 00
المجموع	47	%100

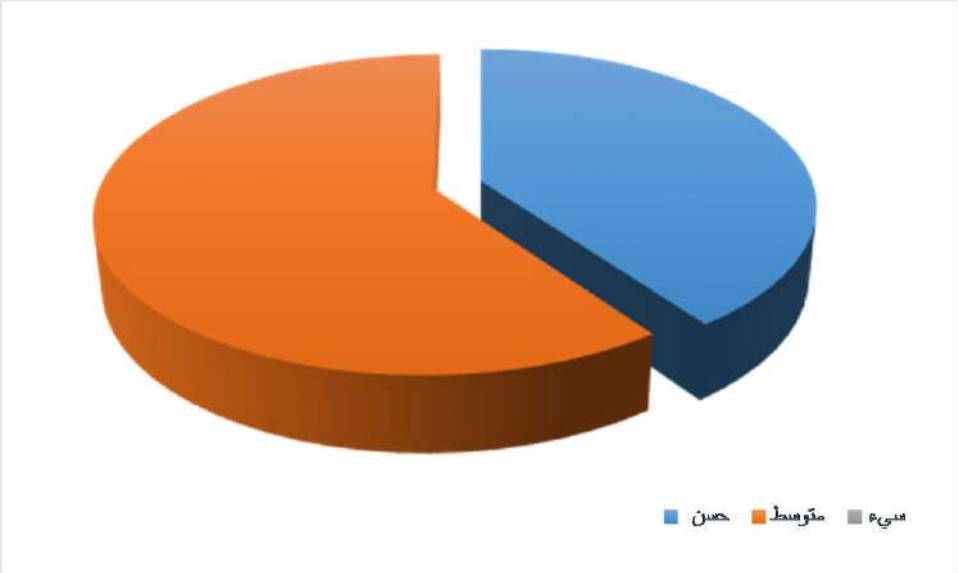

الشكل رقم (23) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب الخط الكتابي للأطفال

من خلال الجدول رقم (23) يتضح لنا أن نسبة 40% من عينة الدراسة يجدون أن الأطفال يمتلكون خط كتابي جيد الكتابة ،بينما يرى ما نسبته 60% أن الأطفال يمتلكون خط كتابي متوسط .

ونفسر هذا ربما بأن الطفل لا يزال في طور التعلم والاكتساب ،وجودة خطه المتوسطة تعكس ربما قلة قيامه بممارسة الكتابة في المنزل أو عدم اهتمام الأولياء واكتفائهم بما يقدمه المربون فقط في رياض الأطفال ،لكن يمكن أن تتحسن مع مرور الوقت ودلك بتخصيص برامج لتحسين الخط .

الجدول رقم (24): يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما هو أحسن للطفل قبل المدرسة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تربية تحضيرية	28	%59
مدارس قرءانية	14	%30
جمعيات	05	% 11
المجموع	47	%100

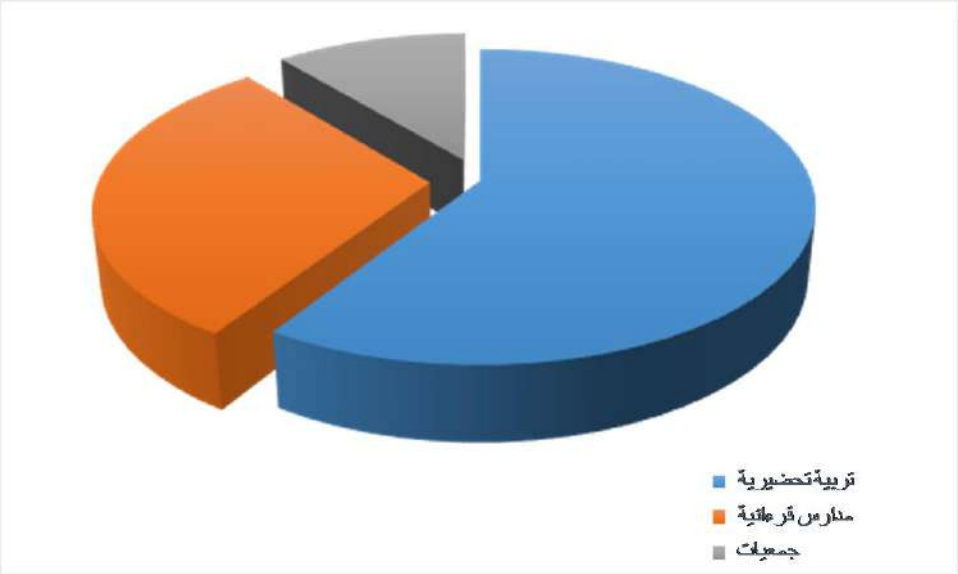

الشكل رقم (24) : يوضح توزيع رأي أفراد عينة الدراسة حسب ما هو أحسن للطفل قبل المدرسة

من خلال الجدول رقم (24) يتضح لنا أن نسبة 59% من عينة الدراسة أفادوا بأن التربية التحضيرية هي أحسن للطفل قبل دخوله للمدرسة ، بينما يرى ما نسبته 30% أن المدراس القرآنية هي الأحسن ، فيما يرى 11% أن الجمعيات هي الأفضل .

ونفسر هذا أن أحسن مكان للطفل قبل دخوله للمدرسة هي التربية التحضيرية لأنها بناء لشخصية الطفل وتكوينه واعتماده على ذاته حيث يتعلم الطفل في هذه المرحلة كيفية التعبير عن نفسه بصورة أخلاقية ويتعرف عن أصدقاء جدد ويقضي الوقت بعيدا عن والديه ، وذلك يمثل بذرة الاعتماد على النفس لديه.

3-1- مناقشة النتائج المتوصّل إليها من خلال تحليلنا لبيانات الفرضية الثانية

لقد تم صياغة الفرضية على النحو التالي :

تساهم رياض الأطفال في بناء الجانب المعرفي لشخصية الطفل توصلنا إلى :

انطلاقا من الجداول التالية من (13 إلى 24)

إن غالبية أفراد الدراسة يرون أن البرنامج المستعمل في الروضة تربوي بنسبة 53%كونه يتكون من العديد من الأنشطة التي تهيئ الطفل وتكسبه القيم والمعايير وتنمي قدراته في شتى المجالات النمو وتنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية على الخصوص بشكل جيد، وهذا يظهر جليا حسب دراسة امزيان وناس المعنونة (البرامج التربوية للاطفال تقي من الحاجيات التربوية) ومنها الحاجة الى البحث والمعرفة والاستطلاع والحاجة الي اكتساب المهارة اللغوية والنمو الاجتماعي كما ترقي التنشئه الاجتماعية للطفل من حانب الاج والوجداني والسلوكي.

كما دلت الدراسة الميدانية بنسبة 41%، بأن الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي الألعاب التربوية لوما بين الأشياء من تشابه واختلاف فأثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته وآرائه من خلال محادثاته للعبة أو للأطفال الآخرين فيعبر عن الغضب أو القبول أو الرفض وينهي ويأمر ، وهذا الاحتكاك يجعله يتقن اللغة ، وهذا حسب ما جاءت به دراسة دباش نور الهدرة المعنونة (اللعب ودوره في تنمية العقل والنمو المعرفي)من ان اللعب يساهم بدرجه عالية في تنمية قدرة الطفل الادراكية والحسية كما يساعده في تنمية قدراته الخيالية.

ودلت الدراسة الميدانية أن هناك برامج واضحة ومحددة في رياض الأطفال بنسبة 62% لما لها من فائدة على الطفل في اكتسابه القيم والمعايير التربوية .

ومن خلال الدراسة الميدانية التي ترى أن الصورة هي الطريقة المتبعة في إلقاء الدرس بنسبة 53% لأنها لها دور فعال في إيصال الفكرة للطفل وتساهم في اشتراك حواسه وتزيد من حماسه.

وتم التوصل من خلال الدراسة الميدانية أيضا أن اللغة العربية هي الأكثر استعمالا في ألقاء الدرس بنسبة 89% لأنها اعتبر لغة الأم وهي اللغة التي من خلالها يمكن لطفل فهم الآخرين والتعبير عن ذاته .

كانت إجابات أفراد الدراسة الدين قالوا أن الطفل يفهم طريقة الشرح قد بلغت نسبة 74% ومن قالوا نعم.

وتوصلنا إلى أن رياض الأطفال تساهم في اكتساب الطفل لبعض السور القرآنية والأدعية بنسبة 100%قالوا نعم وهذا ما يدل على الدور الذي تلعبه رياض الأطفال قي بناء شخصية الطفل واكتسابه المهارات والقدرات .

كما تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية أن الطفل تعلم القراءة والكتابة بنسبة 27%كما له القدرة على نطق الحروف بنسبة 94%قالوا نعم وهذا راجع إلى الدور الإيجابي الذي تقوم به التربية التحضيرية .

ودلت الدراسة الميدانية أيضا أن الخط الكتابي للطفل متوسط بنسبة 60% وحسن بنسبة 40% .

كما دلت الدراسة الميدانية المتحصل عليها أن أحسن للطفل قبل دخوله المدرسة التربية التحضيرية بنسبة 59%والمدارس القرآنية بنسبة 30% لأنها تعتبر قاعدة أساسية للمرحلة الدراسية اللاحقة وذلك بإعداد الطفل للتكيف والاندماج الاجتماعي، وهذا ماركزت عليه البنائية الوظيفية من ان مؤسسة رياض الاطفال تلعب دور في عملية إندماج الطفل واكتسابه القيم وانها احد جوانب النسق الاجتماعي ترتبط بعملية تعلم الطفل اي تعلم الطفل انماط وعادات واكتساب قيم.

ومنه يمكننا القول أن **الفرضية الجزئية الثانية (تساهم رياض الأطفال في تكوين الجانب المعرفي لشخصية الطفل)تحققت**

4- النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها والنتائج المتحصل عليها ،تم التوصل إلى أن :

- للتربية التحضيرية دور مهم للانتقال بالطفل بطريقة تدريجية من مرحلة إلى مرحلة أخرى .

- للطفل إمكانات كثيرة يمكنه إخراجها إدا أحس بالأمان والطمأنينة .

- صعوبة وحساسية التواصل مع الطفل تتطلب توفر مربيات على أقدمية ومستوى تعليمي يمكنها من التواصل مع الطفل بطرق احترافية .

- اللعب يعتبر طريقة مميزة غالبا ما يتبعها المربون في التواصل مع الطفل .

- للتربية التحضيرية طرق عديدة تمكن الطفل من التعبير عن نفسه بشكل إيجابي والخروج من دائرة الخجل بالتعرف على أصدقاء جدد.

- للطفل قدرة جيدة على إلتقاط الكلمات والحفظ خاصة في هده السن الصغيرة .

- تعتبر رياض الأطفال منصة مهمة للغاية لتقوية شخصية الطفل .

- تعتبر التربية التحضيرية قاعدة مهمة للطفل للخروج من قوقعته ومواجهة المجتمع .- التفاعل والتشارك مع الآخرين بالنسبة للطفل هو فعل فطري يكسبه السعادة ويبعده عن الخجل .

- تعتبر المحطات التي يمر بها الطفل خلال تعلمه في التربية التحضيرية محطات لاكتساب قوة الشخصية وتحمل المسؤولية .

- للمربين دور مهم جدا في التربية التحضيرية كونهم الموجه والمرشد والأم والأب بالنسبة للطفل .

5- اقتراحات وتوصيات :

نذكر بعض الاقتراحات والتوصيات والتي نراها ربما بعضا من الحلول لدراستنا :

- يجب على الأولياء أن يحرصوا على إدخال أبنائهم إلى التربية التحضيرية وهدا لأهميتها وتأثيرها على الطفل .

- يجب على المربون أن يعملوا على التواصل مع الطفل بشتى الطرق لأن الأطفال يختلفون في طريقة اكتساب المعلومة.

- محاولة تقسيم الأطفال حسب طريقة استيعابهم وتلقيهم للمعلومة .

- عدم إهمال فقرة الألعاب وجعلها طريقة لإيصال المعلومة للطفل .

- إجراء المزيد من البحوث حول موضوع البحث الحالي من أجل إمكانية تعميم النتائج .

خاتمـــــــــة

من خلال ما تم التوصل إليه نستنتج أن للتربية التحضيرية(رياض الأطفال) دور في تحقيق بناء الشخصية الاجتماعية للطفل لما تشكل من ملامح شخصية الفرد المستقبلية، وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمي ميوله وتحدد مسارات نموه وتنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصية الطفل

وبالتالي نجد هذه المؤسسة لها وظيفة اجتماعية نحو الأطفال وأن الملتحق بها اقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالغير وإقامة علاقات فيما بينهم واقدر على العمل وأكثر إقبالا على مصاحبة الآخرين

فالتربية التحضيرية لها فائدة وأهمية كبيرة لأنها تتوقف على ما تعلمه الطفل في هذه المرحلة وكذلك المراحل العمرية الأخرى، فهي تعود الطفل على القيام بأشياء كثيرة أين يتعلم العمليات الأولى للاتصال بالأطفال الآخرين ، كما إن الوقت الذي يقضيه الطفل مع الكبار يقل كلما تقدم في العمر ، ويزداد في نفس الوقت اتصاله بأقرانه ويجد المتعة في وجوده معهم وتزداد رغبته في الاستقلالية عن الكبار .

اذا تعتبر مرحله رياض الاطفال من اهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته وتعرفه على العالم الخارجي حيث انه في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجيا استعدادا للمدرسة وبما ان الطفل ي في هذه المرحلة يكون سهل التأثر شديد المرونة لكل ما يتعلمه ويكتسبه من الاخرين ,لذا فاحترام شخصية الطفل والاعتراف بكيانه وتلبيه حاجاته الاساسية والنفسية والاجتماعية وتوجيه ميوله ,كل هذه الامور تساعد على تكوين شخصيته وتحديد معالمها

وهذا ما اتضح لنا من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها ,والتي اثبتت ان رياض الاطفال ضرورية في حياة الطفل خصوصا في الوقت الراهن , وذلك بصفتها همزه وصل بين الأسرة والمدرسة بحيث تتوفر على مختلف البرامج والوسائل والطرق التي تساعد الطفل على المهارات والمعارف المختلفة التي تنمي قدراته الحسية واللغوية والعقلية كما تساعده ان يكون اجتماعيا متكيفا مع محيطه.

المراجـــــــع

قائمة المراجع :

كتب :

1. ابن منظورأبي العقل جمال الدين بن مكرم،لسان العرب ،دار الكتب العلمية لبنان ،ج16،ط1،2003.

2. احسان مُحَّد الحسن ، موسوعة علم اجتماع ، دار العربية للمؤسسات لبنان ، 1995.

3. أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة عالم الكتب ، مجلد 2،ط2008.1.

4. ألفرد أدلر ، ترجمة عادل نجيب بشرى ، الطبيعة البشرية ،ط1 ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، مصر 2005

5. بلقاسم سلاطنية ،حسان الجيلاني ،منهجية العلوم الاجتماعية الجزائر دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع 2004

6. تهاني حسين أبو دسه ،طفل ماقبل المدرسة ، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، الأردن 2011،.

7. جابر نصر الدين ،ولوكيا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2006

8. رانيا عدنان ،التنشئة الاجتماعية ،دار البداية ، الأردن .

9. رائد خليل سالم ، المدرسة والمجتمع ،مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ط1 ،2006.

10. طارق البكري ،مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية ، الكويت 1999 .

11. عثمان فرج لبيب وآخرون ، الشخصية والصحة النفسية ، مكتبة العرفان ، بيروت ، لبنان 1966،.

12. عدنان عارف مصلح : التربية في رياض الأطفال ، ط1 ، دار الفكر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1990 .

13. عمار بوحوش مُحَّد محمود الذنيبات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط2،الجزائر ،بن عكنون ،ديوان المطبوعات الجامعية 1999،ص144.

14. عيسى مومني الممتاز قاموس مدرسي ،دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2001.

15. مُحَّد التونجي المعجم المفصل في الأدب ج2، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1993 .

16. مُحَمَّد سلمان الخراعلة ،تحسين على المومني ،المعلم و المدرسة ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ،الأردن ،2003.

17. مُحَمَّد عبد الرحيم عدس عدنان عارف مصلح .رياض الاطفال ط3دار ,الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان 1999 .

18. مُحَمَّد عبد الرحيم عدس عدنان عارف مصلح .رياض الاطفال ط3دار ,الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان 1999 .

19. موريس أجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2 الجزائر،دار القصبة للنشر والتوزيع ،2006/2004، .

20. ميز منصور يوسف علي ، قضايا السكان والأسرة والطفولة ، المكتب الجامعي الحديث مصر 1999.

21. نخبة من أساتدة علم النفس ، دراسات وبحوت علم النفس ، دار الفكر العربي ،مصر ،2004.

مقالات :

1. مصطفى نعيم الياسري. مقال بعنوان : الطفولة تعريفات وخصائص .

2. وزارة التربية الوطنية ، مناهج التربية التحضيرية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2004 .

الملاحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــة قـــــاصدي مرباح ورقلـــــة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

استمارة استبيان حول:

دور التربية التحضيرية في بناء الشخصية الاجتماعية للطفل

دراسة ميدانية على عينة من المربيات في دور الأطفال ببلدية المقارين – ولاية تقرت –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية

في إطار التحضير لمذكرة تخرج ماستر تخصص علم اجتماع التربية يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى إثراء موضوعنا ، فالرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية وأعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية ونعلمكم بسرية المعلومات التي تستدلون بها وأنها لن ستسعمل إلا لا غراض علمية فقط ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا .

ملاحظة :وضع علامة ( ) في الاجابة المناسبة .

إعداد الطالبة :
المقدم الشيماء

إشراف الأستاذة :
بويعلى وسيلة

السنة الجامعية 2022/2021

لمحور الأول :المعلومات السسيو ديمغرافية

1 - السن :من 18إلى 25 ☐ من 25 إلى33 ☐ من 34إلى ما فوق ☐

2- الأقدمية :أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

3- المستوى الدراسي : ثانوي ☐ جامعي ☐ معهد ☐

المحور الثاني :تساهم رياض الأطفال في بناء الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل

4- هل التربية التحضيرية ضرورية لطفل قبل دخوله للمدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5- هل ترى بأن الطفل يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6- هل الأنشطة المقدمة لها تأثير على تكوين علاقات جديدة للطفل ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7 - هل تعلم الأطفال إلقاء التحية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

8 - هل يظهر الطفل تكوين صداقة مع الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9- هل يطلب الطفل مساعدة من الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10- هل يبدي الطفل المسؤولية تجاه ما يقوم به ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11 - هل يتعاون الطفل مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12- هل يمتلك الطفل القدرة على الأشغال اليدوية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث : تساهم رياض الأطفال في بناء الجانب المعرفي لشخصية الطفل

13- ماهو البرنا مج المستعمل في الروضة ؟

تربوي ☐ تثقيفي ☐ التسلية والترفيه ☐

14- ماهي الوسائل المستعملة في تطبيق البرنامج التربوي ؟

سرد القصص ☐ الألعاب التربوية ☐ الأغاني الهادفة ☐

15- هل هناك تفاعل أو تجاوب للطفل مع البرنامج المقدم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16- هل توجد برامج محددة وواضحة في رياض الأطفال ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17- ماهي الطريقة المتبعة في إلقاء الدرس ؟

الصورة ☐ اللحن ☐ التمثيل ☐

18- ماهي اللغة التي يتم من خلالها إلقاء الدرس؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الدارجة ☐

19- أثناء إلقاء الدرس هل يفهم الأطفال طريقة الشرح ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

20- هل تساهم رياض الأطفال في اكتساب الطفل لبعض من السور القرآنية والأدعية ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تعلم الطفل القراءة الكتابة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

22- هل له القدرة على نطق الحروف ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

23- كيف يبدو لك الخط الكتابي للأطفال ؟

حسن ☐ متوسط ☐ سيئ ☐

24- حسب رأيك أيهم أحسن بالنسبة للطفل ما قبل المدرسة ؟

تربية التحضيرية ☐ مدارس قرآنية ☐ جمعيات ☐

ملخص الدراسة :

ان مرحلة رياض الاطفال من اخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها وان نجاح الطفل الاجتماعي في المستقبل يتوقف على هذه المرحلة من عمره أين يتعلم العمليات الاولى للاتصال بالأطفال الآخرين وذلك من خلال إثارة تفكيره وتوفير فرصة للتجربة وحل المشكلات وتهيئته للمراحل اللاحقة سعت الدراسة للإجابة على الاشكالية الرئيسية : ما دور التربية التحضيرية في تكوين الشخصية الاجتماعية للطفل بالإضافة إلى ما تندرج تحته من فرضيات جزئية،حيث أشارت الفرضية الجزئية الأولى إلى أن رياض الأطفال تساهم في تكوين الجانب الاجتماعي لشخصية الطفل ،فيما أشارت الفرضية الجزئية الثانية إلى أن : رياض الأطفال تساهم في تكوين الجانب المعرفي لشخصية الطفل .

ولقد تم اختيار عينه الدراسة مكونة من 47 مربية من مجتمع الدراسة الذين ينتمون لرياض الأطفال لبلديةالمقارين ولاية تقرت كما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التي فرضته طبيعة الموضوع كونه الاكثر تناسبا معه وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ولتحقيق هذا الهدف استخدمنا أداة المتمثلة في الاستبيان ومن خلالها توصلنا الى ان التربية التحضيرية تساهم في تكوين الشخصية الاجتماعية للطفل والتي تسعى على توجيه واكتساب الطفل العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات المجتمع الذي ينتميإليه وتنمية ميول الطفل واكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها لما يتفق مع حاجات المجتمع الذي يسعى الى التقدم .

الكلمات المفتاحية :التربية التحضيرية ،دور الأطفال ، الطفل ،التكوين ، الشخصية

Résumé de l’étude :

La maternelleestl’une des étapeséducatives les plus riches dans la formation et la composition de la personnalité et la réussitesociale future de l’enfantdépend de l’endroitoùil apprend les premiers processus de communication avec d’autresenfants en stimulant sapensée et donnerl’occasiond’expérimenter, résoudre les problèmes et le préparer pour les étapessuivantes. L’étude a cherché à répondre au problème principal : Quelest le rôle de l’éducation préparatoiredans la formation de la personnalitésociale de l’enfant en plus des hypothèsespartielles ci-dessous. La première hypothèsepartielleestque les jardinsd ’enfantscontribuent à la formation de l’aspect social de la personnalité de l’enfant. La deuxièmehypothèsepartielleestque : Les jardinsd’enfantscontribuent à la formation de l’aspectconnaissance de la personnalité de l’enfant.

L’échantillon de l’étude a étésélectionné par 47 éducateurs de la communautéd’étude qui appartiennent aux jardinsd’enfants de la municipalité des deuxsiègessociaux. Nous avonségalementadopté le programme descriptifimposé par la nature de la matièrecommeétant le plus appropriépar la collecte de données et d’informationssur le sujet de l’étude. À cette fin, nous avonsutilisél’outil du questionnaire, qui conclutquel’éducationpréparatoirecontribue à la formation de la personnalitésociale de l’enfant et cherche à guider et à gagnerl’enfant.

Mots-clés : éducationpréparatoire, foyer d’enfants, composition, personnalité